رئيس مجلس الادارة
د. ابراهيم محمد بحر العلوم

المواطن
AL-MOWATEN

جريدة سياسية يومية مستقلة
info@almowatennews.net
www.almowatennews.net
almowatennews@yahoo.com
almowaten30@yahoo.com

الخميس 19 تشرين الثاني 2026 العدد 4586
8 جمادى الآخرة 1448 هـ
Thu.19 Nov. 2026 issue no. 4586

السعر 500 دينار

تابعونا على: الموقع الالكتروني (ويب سات)
عبر الرابط: https://www.almowatennews.net
- التيليغـرام عبر الرابط: https://t.me/almowatennew
- الانســتغرام عبر الرابط: https://www.instagram.com/almowatennews
-التويتــر عبــر الرابــط: https://twitter.com/almowaten_news
www.almowatennews.net

مدينة حديثة... العقدة الاستراتيجية الجديدة لأمن صادرات النفط العراقي
اثير عبد الحسن الفتلاوي
ص2



مرور كردستان: انخفاض معدلات الحوادث بعد اعتماد كاميرات مراقبة السرعة
ص3



غريزمان أفضل وافد جديد لهذا العام في الدوري الأميركي
ص7



مكتب القائد العام للقوات المسلحة يعيد توزيع المسؤوليات الأمنية في الجرف

الجيش والشرطة والحشد الشعبي يتولون مسك جرف النصر بموافقة الزيدي

بغداد - المواطن

أقر القائد العام للقوات المسلحة العراقية خطة لإعادة انتشار قطعات الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي في ناحية جرف النصر شمالي محافظة بابل، بالتزامن مع إجراءات لتعزيز حماية المنشآت النفطية وتكثيف الجهد الاستخباري، فيما تقرر إعادة فتح طريق يربط قضاء المسيب بمنطقة عامرية الفلوجة.

وترأس مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري، الأربعاء، اجتماعاً أمنياً بناءً على توجيهات رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزيدي، وبحضور رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، ومعاون رئيس أركان الجيش لشؤون العمليات، وقائد القوات البرية، وقائد قوات الشرطة الاتحادية، ومدير عمليات هيئة الحشد الشعبي، ومدير عمليات وزارة الداخلية، وقائدي عمليات بغداد وكربلاء المقدسة، إلى جانب عدد من القيادات والهيئات الأمنية.

وذكر مكتب القائد العام، في بيان، أن الاجتماع بحث الإجراءات الكفيلة بتعزيز الأمن والاستقرار في مناطق شمال بابل عموماً، وناحية جرف النصر خصوصاً، مشيراً إلى أن المجتمعين اتفقوا على دراسة مقترحات إعادة الانتشار وتوزيع قواطع المسؤولية، وتنظيم ترتيبات القيادة والسيطرة، وضبط الحدود الفاصلة مع القيادات الأمنية المجاورة، فضلاً عن حماية البنى التحتية وتكثيف الجهد الاستخباري وتنسيق العمل بين التشكيلات الأمنية.

وبحسب وثيقة صادرة عن مدير مكتب القائد العام، حصلت موافقة القائد العام على خطة توزيع المسؤوليات الأمنية في القاطع، إذ تتولى قطعات وزارة الدفاع، ممثلة باللواء ٣٨ في الفرقة العاشرة، مسؤولية المنطقة الممتدة من ساتر «يا حسين» حتى تقاطع الفاضلية، وصولاً إلى الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات الأنبار.

كما يتولى اللواء ١٧ في الشرطة الاتحادية مسك مركز ناحية جرف النصر، من نهر الفرات شرقاً إلى طريق المسيب – الفاضلية غرباً، فيما تتولى تشكيلات الحشد الشعبي، ممثلة باللواءين ٧٢ و٧٩، مسؤولية القاطع الممتد من طريق المسيب – الفاضلية شرقاً إلى الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات كربلاء المقدسة.

وتضمنت الخطة تكليف فوج من شرطة الطاقة بتأمين خطوط نقل النفط في المنطقة، وفتح سيطرتين أمنيتين؛ الأولى لشرطة بابل عند تقاطع الفاضلية باتجاه قضاء المسيب، والثانية لشرطة الأنبار باتجاه قضاء عامرية الفلوجة.

وفي سياق متصل، نصت التوجيهات على المباشرة بإعادة فتح طريق المسيب – البهبهاني – تقاطع الفاضلية – عامرية الفلوجة أمام حركة السير، مع اعتماد فوج مكافحة الإرهاب الموجود في معسكر الحامية قوة احتياط للقائد العام في القاطع، للتعامل مع أي حالات طارئة.

من جهته، قدم رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض مقترحاً إلى رئاسة الوزراء لتولي تشكيلات الهيئة مسؤولية مسك قاطع جرف النصر، على أن تشمل اللواءين ٧٢ و٧٩ وفوج القوات الخاصة التابع لعمليات الحشد الشعبي، فيما اقترح إسناد مهمة تأمين الأنبوب النفطي في المنطقة إلى شرطة الطاقة.



العبودي:

القائد العام وجّه المالية بتوفير التخصيصات اللازمة لشراء منظومات دفاع جوي متطورة

بغداد - المواطن

أكد المتحدث باسم الحكومة، حيدر العبودي، الأربعاء، أن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي، وجّه وزارة المالية بتوفير التخصيصات المالية اللازمة لشراء منظومات دفاع جوي متطورة، قادرة على مواجهة التهديدات والتقنيات العسكرية الحديثة.

وقال العبودي، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي، وجّه وزارة المالية بتوفير التخصيصات المالية اللازمة لتأمين هذا النوع من الدفاعات، التي تمتلك القدرة على مواجهة المستوى المتطور من التهديدات الموجودة في العالم، بما يضمن حماية البيئة الاقتصادية العراقية وتأمين المفاصل الحيوية المرتبطة باقتصاد البلاد". وأضاف، أن "الحكومة العراقية شخصت منذ وقت مبكر حاجة الدولة والقوات الأمنية والقوات المسلحة إلى مزيد من الدعم في مجال الدفاع الجوي، ولا سيما مع تطور التقنيات التي وُظفت في حروب المنطقة والعالم، إذ لم يعد مناسباً التعامل مع الحروب وأدواتها بالتقنيات ذاتها التي كانت مستخدمة قبل ٢٠ عاماً". وأوضح، أن "الحروب الحديثة باتت تعتمد أنماطاً هجينة ومتطورة، من خلال توظيف التكنولوجيا وأدوات وأساليب غير مسبوقة"، مشيراً إلى أن "اجتماعات المجلس الوزاري للأمن الوطني، الذي يترأسه رئيس مجلس الوزراء، لا تخلو من متابعة ملف شراء منظومات الدفاع الجوي وتأمين احتياجاتها المالية، وفق جدول زمني وإجرائي محدد".

الخارجية:

قمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل خطوة لاحتضان المبتكرين الشباب

بغداد - المواطن

عدّت وزارة الخارجية العراقية القمة العربية للريادة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة خطوة أولى نحو توفير بيئة حاضنة للمبتكرين الشباب وأصحاب الأفكار والمشروعات، مؤكدة أن العراق يمتلك طاقات وإمكانات واعدة تحتاج إلى الدعم والرعاية لتحويلها إلى مشروعات قابلة للتطبيق. وقال وكيل وزارة الخارجية محمد بحر العلوم، لوكالة الأنباء العراقية، إن قمة الريادة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل مشروعاً مهماً لفتح آفاق جديدة أمام الشباب والمبتكرين وأصحاب المبادرات، ومساعدتهم على الانتقال بأفكارهم من مرحلة التصور إلى التطبيق العملي. وأضاف أن انعقاد القمة بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) يشكل بداية لمسار يهدف إلى احتضان أصحاب الإمكانات الريادية، وتوفير الفرص التي تمكّنهم من تطوير مشروعاتهم والمضي بها قدماً. وشدد بحر العلوم على أن نجاح هذه المشروعات يتطلب دعماً حكومياً منظماً، ولا سيما في الجوانب المالية وتطوير قدرات أصحابها، إلى جانب توظيف الإمكانات المتاحة في مجالات التحول الرقمي وتنمية الاقتصاد وتعزيز مسارات التطوير الاقتصادي. وأكد أن توفير التمويل والدعم المؤسسي يمثلان عنصرين أساسيين لاستمرار المشروعات الصغيرة والمتوسطة ونموها، مشيراً إلى أن العراق يمتلك طاقات كبيرة ومتنوعة، لكنها تحتاج إلى احتضان واسع وبرامج دعم تتيح لها تحويل إمكاناتها إلى إنجازات عملية. وأعرب وكيل وزارة الخارجية عن أمله في أن تشكل القمة انطلاقة لجهد أوسع يفتح المجال أمام الشباب والمبتكرين، ويسهم في دعم المبادرات الريادية وتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

القضاء:

المؤبد بحق 6 فرنسيين ينتمون لعصابات داعش الإرهابية

بغداد-المواطن

أصدرت محكمة جنايات الكرخ، الأربعاء، أحكاماً بالسجن المؤبد بحق ستة إرهابيين يحملون الجنسية الفرنسية، عن جريمة الانتماء إلى عصابات داعش الإرهابية، وذلك بحضور وكلائهم المحامين وممثلين عن السفارة الفرنسية لدى العراق. وذكر القضاء في بيان ، أن «محكمة جنايات الكرخ أصدرت أحكاماً بالسجن المؤبد بحق ستة إرهابيين يحملون الجنسية الفرنسية، عن جريمة الانتماء إلى عصابات داعش الإرهابية، وذلك بحضور وكلائهم المحامين وممثلين عن السفارة الفرنسية لدى العراق». وتابع، أنه «بصدور هذه الأحكام الستة، بلغ إجمالي عدد المحكومين في هذه القضية ١٦ مداناً من الجنسية الفرنسية، كانت السلطات العراقية قد تسلمتهم من شمال شرق سوريا، وتولت محكمة تحقيق الكرخ الأولى التحقيق في هذا الملف بدعم من المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي الذي أسهم في تدقيق الأدلة والوثائق مستنداً إلى قاعدة بياناته الوطنية قبل إحالة المتهمين إلى المحكمة المختصة». ولفت الى أنه «صدرت الأحكام بحقهم وفقاً لأحكام المادة الرابعة / ١ وبدلالة المادة الثانية / ١ و٣ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ واستدلالاً بأحكام المادة ١٣٢ / ١ من قانون العقوبات».

وزير الداخلية:

أي برميل نفط يخرج خارج ما حددته الموازنة يُعدّ تهريباً

بغداد - المواطن

أكد وزير الداخلية ياسر المالكي، الأربعاء، أن أي برميل نفط يخرج خلافاً لما حددته الموازنة يُعدّ تهريباً، فيما أشار الى ان الوزارة ستلاحق مهربي النفط في جميع أنحاء العراق. وقال المالكي في كلمته خلال استضافته في مجلس النواب إن «حركة النفط عالمية ومعروفة اذ تحدد الموازنة العامة سنويا مصادر انتاج النفط وتصديره سواء من كركوك او البصرة او اقليم كردستان واي حركة نفطية خارج هذه الاطر تعد تهريبا». واضاف ان «وزارة الداخلية ستتابع عمليات تهريب النفط في جميع انحاء العراق دون استثناء او تمييز»، مبينا ان «البدء بمناطق الفرات الاوسط جاء انطلاقا من مبدا محاسبة المخالفين في مناطقنا اولا قبل الانتقال الى بقية المناطق». واوضح ان «الدستور يمثل البوصلة الاساسية في عمل الوزارة وان الاجراءات تتخذ وفق احكامه دون استثناء». وتابع ان «حركة النفط تخضع لاليات تسجيل ومتابعة معروفة عالميا وبالتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة النفط»، مشددا على ان «اي حركة نفطية غير مسجلة في الموازنة العامة ولا تجري ضمن الاطار القانوني تعد عملية تهريب وستتم ملاحقتها في جميع المناطق».

المحكمة الاتحادية ترفض إصدار أمر ولائي بشأن جلسة برلمان إقليم كردستان

بغداد - المواطن

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا ، الأربعاء، قراراً رفضت بموجبه إصدار أمر ولائي بشأن جلسة برلمان إقليم كردستان المنعقدة مطلع الشهر الحالي. وذكر بيان صادر عن المحكمة ، أن «المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي، منذر إبراهيم حسين، وحضور القضاة الأعضاء كافة ونظرت بطلب إصدار أمر ولائي بشأن الدعوى المرقمة (٢٦٤/اتحادية /أمر ولائي /٢٠٢٦) في تاريخ ١٥\١١\٢٠٢٦)، يتضمن إيقاف تنفيذ الآثار والإجراءات والقرارات المترتبة على جلسة برلمان إقليم كردستان العراق المنعقدة بتاريخ ٤\ ١١\ ٢٠٢٦ وذلك لحين حسم الدعوى المقامة من قبل المدعي الخاصة بالطعن بإجراءات تلك الجلسة». وتابع البيان أن «المحكمة رفضت إصدار الأمر الولائي لعدم توافر شروط إصدارها المنصوص عليها، في المادة (١٥١) من قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٩ المعدل لعدم توافر صفة الاستعجال وعدم المساس بأصل الحق». وأشار إلى أن «المحكمة الاتحادية العليا قررت رفض طلب طالب إصدار الأمر الولائي لعدم توافر شروط إصدارها، قراراً ملزماً للسلطات كافة وفقاً للمادة (٩٤) من الدستور».

تحذيرات نيابية من مخاطر إحالة توزيع الكهرباء للاستثمار في جميع المحافظات دفعة واحدة

بغداد - المواطن

حذر نواب من مخاطر التوجه الحكومي لإحالة شبكات توزيع الكهرباء في جميع المحافظات إلى الاستثمار دفعة واحدة، داعين إلى اعتماد التنفيذ التدريجي والبدء بمحافظة واحدة بوصفها تجربة أولية، قبل تعميم المشروع على بقية البلاد. وقال عضو اللجنة القانونية النيابية محمد جاسم الخفاجي، في تصريحات صحافية، إن قرار مجلس الوزراء إحالة شركات توزيع الكهرباء في المحافظات إلى الاستثمار، وطرح المشروع عبر طلبات تقديم المعلومات والعروض (RFI وRFP)، يتطلب دراسة متأنية، مشيراً إلى أن تطبيقه على مستوى البلاد في وقت واحد قد يفاقم المشكلات التي يعاني منها قطاع الكهرباء. وأوضح الخفاجي أن استضافة وزير الكهرباء علي سعدي وهيب، بحضور عدد من المحافظين وبالتعاون مع لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، أظهرت أن أزمة الكهرباء لا ترتبط بالإنتاج وحده، بل تشمل أيضاً مشكلات الاستهلاك والجباية، التي ستظل قائمة حتى مع زيادة معدلات إنتاج الطاقة. وأضاف أن إحالة شبكات التوزيع إلى الاستثمار للمرة الأولى وعلى نطاق واسع تنطوي على مخاطر، في ظل وجود اعتراضات وملاحظات جوهرية لدى عدد من المحافظين، فضلاً عن اختلاف طبيعة المناطق السكنية بين المحافظات، ووجود أحياء نظامية وأخرى غير نظامية، إلى جانب التجاوزات على الشبكة الكهربائية. وفي هذا السياق، كشف الخفاجي عن تقديم مقترح إلى وزير الكهرباء يقضي بتطبيق المشروع في محافظة واحدة، وفق مبدأ «المشروع النموذجي»، على أن تخضع التجربة للتقييم قبل اتخاذ قرار بتوسيعها. وأشار إلى أن محافظ النجف الأشرف أبدى استعداده لتنفيذ المشروع في المحافظة، مبيناً أن اعتماد هذا الخيار من شأنه إتاحة معالجة المشكلات التي قد تظهر خلال التطبيق، والاستفادة من نتائج التجربة قبل تعميمها على بقية المحافظات.

وكان الخفاجي قد أكد، في تصريح لوكالة «شفق نيوز»، أن شمول جميع المحافظات بالمشروع في مرحلة واحدة يمثل خطوة محفوفة بالمخاطر، داعياً إلى البدء بمحافظة واحدة، ثم تقييم النتائج في ضوء التحديات الفنية والإدارية والاختلافات بين المناطق، قبل الانتقال إلى مراحل التنفيذ اللاحقة.

العراق بين عجز موازنة 2027 والاقتراض من صندوق النقد الدولي

قراءة في الخيارات المالية والنقدية ومخاطر الاستقرار الاقتصادي

الجزء الثاني والاخير



د. قصي الجابري
أستاذ الاقتصاد – كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية

VI ما الشروط التي قد ترافق برنامج صندوق النقد الدولي؟

رغم أننا أشرنا في الصفحات السابقة إلى تسريبات إعلامية حول مبلغ القرض، الذي قد يكون بحدود ٥,٤ مليارات دولار، إلا أنه لا تتوافر ، حتى تاريخ إعداد هذه المقالة، معلومات رسمية منشورة تحدد بصورة نهائية مبلغ القرض العراقي المحتمل وسعر فائدته، ومدته وشروطه التفصيلية. لذلك، فإن أي حديث عن إجراءات محددة قد تفرض على العراق يجب أن يُصاغ بوصفه احتمالاً يستند إلى طبيعة برامج الصندوق وتوصياته السابقة، لا بوصفه قائمة شروط متفقاً عليها بالفعل. ومع ذلك، يمكن استشراف المجالات التي قد تحظى بأهمية في المفاوضات، استناداً إلى التشخيص الذي قدمه الصندوق للاقتصاد العراقي في مشاورات المادة الرابعة لعام ٢٠٢٥، وهي كالآتي:

١. إصلاح المالية العامة

من المرجح أن يكون ضبط العجز المالي واستدامة الدين في صلب أي برنامج اقتصادي واسع. وقد يتطلب ذلك إعادة تقييم التوسع في التعيينات الحكومية وعقود التوظيف الحكومية، لتقليص كلفة رواتب الموظفين، ومراجعة الإعانات الحكومية بما فيها دعم الوقود والإعفاءات الضريبية والكمركية، وتطوير الإدارة الضريبية وتوسيع الإيرادات غير النفطية.

لكن الإصلاح المالي الرشيد لا يعني تطبيق تخفيضات عشوائية على الإنفاق.

فخفض الإنفاق الاستثماري المنتج قد يؤدي إلى تراجع النمو والإيرادات المستقبلية في حين أن الإصلاح الأكثر كفاءة يستهدف النفقات الأقل أولوية، والتسرب المالي،وضعف الاستهداف في برامج الدعم، والتوظيف الذي لا يرتبط باحتياجات فعلية للخدمات العامة. ومن الضروري أيضاً أن تكون الإجراءات تدريجية وقابلة للتنفيذ، وأن تراعي قدرة الاقتصاد على استيعابها. فالتصحيح المالي السريع، إذا لم يراع الأوضاع الاجتماعية، قد يضعف الاستهلاك ويزيد الضغوط على سوق العمل، بينما يؤدي تأجيل الإصلاح بصورة مستمرة إلى تراكم الدين والمخاطر.

٢. إصلاح السياسة النقدية وسوق الصرف

قد يتضمن البرنامج تعزيز استقلالية السياسة النقدية، وتحسين إدارة السيولة، وتطوير أدوات امتصاص الفائض النقدي، ورفع كفاءة سوق الصرف، وتحسين الامتثال القواعد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتسهيل وصول القطاع الخاص إلى الدولار عبر قنوات مصرفية نظامية. غير أن ذلك لا يعني أن صندوق النقد سيشترط بالضرورة تخفيضاً إضافياً للدينار . فتخفيض قيمة الدينار، الذي أعلن عنه في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، قرار عراقي قائم، وأي تغيير مستقبلي سيتوقف على تطورات ميزان المدفوعات والاحتياطيات والتضخم والسياسات المالية والنقدية، وعلى أي اتفاق رسمي قد يُبرم لاحقاً. والأهم هو أن استقرار سعر الصرف لا يتحقق بقرار إداري منفرد، بل يتطلب وجود موارد أجنبية كافية، وسياسة مالية متسقة، وشفافية في تخصيص العملة، وثقة لدى المتعاملين بأن القواعد المعتمدة لن تتغير بصورة متكررة وغير متوقعة.

٣ .الإصلاح المصرفي والاقتصادي الهيكلي

يمثل القطاع المصرفي أحد المجالات المهمة في أي برنامج يهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي. وقد دعا الصندوق سابقاً إلى إصلاح المصارف الحكومية، ومعالجة القروض المتعثرة ونقاط الضعف الرأسمالية، وتحسين الحوكمة والبنية التحتية الرقمية، وتعزيز قدرة المصارف على الوساطة المالية. كما أن نجاح أي برنامج مالي يتطلب معالجة القيود التي تحد من نمو القطاع الخاص. فاقتصاد يعتمد على الإنفاق الحكومي لخلق الوظائف، ويواجه فيه المستثمرون صعوبات في التمويل والطاقة والأراضي والتراخيص، سيظل معرضاً لإعادة إنتاج البطالة والاعتماد على النفط، حتى لو حصل على تمويل خارجي. ومن ثم، ينبغي ألا يقتصر الإصلاح على خفض العجز ، بل يمتد إلى تهيئة بيئة تسمح للقطاع الخاص بزيادة الإنتاج والاستثمار والتوظيف، وتطوير القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية، وتحسين كفاءة الإنفاق العام.

VII. هل يمثل الاقتراض من الصندوق خياراً أفضل من البدائل المتاحة؟

لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال بصورة مطلقة، إذ تعتمد المفاضلة على حجم التمويل المطلوب وشروط القرض والبدائل المتاحة للحكومة. ويمكن توضيح تداعيات البدائل المتاحة أمام الحكومة وفقاً للآتي:

١. الاقتراض الخارجي من المؤسسات الدولية : قد يوفر تمويلاً متوسط الأجل، ويدعم الثقة بالسياسات إذا ارتبط ببرنامج قابل للتنفيذ، لكنه ينشئ التزامات خارجية، وقد يتطلب إجراءات إصلاحية ومراجعات دورية.

٢. الاقتراض من المصارف المحلية : قد يكون أسرع في تلبية احتياجات الخزينة، لكنه قد يزاحم ائتمان القطاع الخاص، ويزيد تركز انكشاف المصارف على الحكومة، ويؤدي إلى ضغوط على السيولة، بحسب طريقة التمويل.

٣. خفض النفقات غير الضرورية وتحسين الإيرادات: يقلل الحاجة إلى الاقتراض بصورة مستدامة، لكنه يحتاج إلى قرارات سياسية وإدارية صعبة، وإلى وقت لتحسين التحصيل الضريبي وترشيد الإنفاق.

٤. تخفيض قيمة الدينار العراقي بوصفه إجراء لتعزيز الإيرادات العامة: تبنت الحكومة العراقية في تشرين الأول ٢٠٢٦ قراراً بتخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار، برفع السعر المعتمد لبيع وزارة المالية للدولار إلى البنك المركزي إلى ١٥٠٠ دينار لكل دولار، بهدف زيادة الحصيلة الدينارية للإيرادات النفطية والمساهمة في تخفيف الضغوط التمويلية على الموازنة. ويؤدي هذا الإجراء إلى زيادة الإيرادات النفطية المقومة بالدينار من دون زيادة مقابلة في حصيلة الدولار. غير أن هذا التحسن يظل اسمياً، ولا يعوّض بالضرورة تراجع الصادرات النفطية أو انخفاض أسعارها، كما أن أثره الصافي في العجز يتوقف على مقدار ارتفاع النفقات الحكومية المرتبطة بالاستيراد. وفي المقابل، يترتب على تخفيض قيمة الدينار ارتفاع محتمل في أسعار السلع والخدمات المستوردة ومدخلات الإنتاج، مما قد يضعف القوة الشرائية للأسر ، ولا سيما محدودة الدخل، ويرفع تكاليف الإنتاج والاستثمار ، ويؤثر في نشاط القطاع الخاص. كما قد تتزايد الضغوط التضخمية إذا ترافق تخفيض قيمة الدينار مع توسع نقدي لتمويل العجز. بالإضافة إلى ذلك، فإن التضخم الناجم عن تخفيض قيمة الدينار سيرتد مرة أخرى على المالية العامة، كونه سيرفع القيمة الحقيقية للإيرادات الحكومية، مما سيرفع متطلبات تمويل الإنفاق الحكومي. وعليه، فإن هذا الإجراء يمكن أن يوفر متنفساً مالياً مؤقتاً، لكنه لا يعالج الاختلالات الهيكلية الناجمة عن الاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية، ما لم يترافق مع ضبط الإنفاق الجاري، وتنمية الإيرادات غير النفطية، وحماية الفئات الأكثر تضرراً، وتعزيز الإنتاج المحلي، واستقرار سوق الصرف.

يظهر من هذه المقارنة أن أياً من الخيارات لا يمثل حلاً منفرداً. فالاقتراض الخارجي قد يخفف الضغط الآني وتخفيض قيمة العملة قد يعيد توزيع التوازن بين الإيرادات والنفقات المقومة بالدينار ، وترشيد الإنفاق وتحسين الإيرادات قد يعالجان الاختلالات الهيكلية. لكن الاعتماد على أداة واحدة يجعل كلفة التصحيح أعلى في المستقبل.

كما أن المفاضلة لا ينبغي أن تُختزل في مقارنة سعر فائدة القرض الخارجي بكلفة الاقتراض المحلي. فالكلفة الحقيقية تشمل مخاطر سعر الصرف والآثار على الائتمان الخاص وشروط البرنامج والآثار الاجتماعية وما إذا كان التمويل سيؤدي إلى إصلاحات تقلل الحاجة إلى قروض لاحقة. وفي هذا السياق، فإن وجود برنامج مع صندوق النقد الدولي ليس ضمانة تلقائية للنجاح كما أن الاقتراض من الصندوق ليس في ذاته دليلاً على الفشل الاقتصادي. فالحكم يعتمد على مدى ملاءمة البرنامج للظروف العراقية وعدالة توزيع أعباء الإصلاح وواقعية أهدافه وقدرة المؤسسات الحكومية على تنفيذه.

VIII . توصية ختامية ... نحو إطار متكامل لمعالجة الأزمة المالية والنقدية العراقية

في ضوء المؤشرات المتاحة، يمكن تحديد مجموعة من الأولويات التي ينبغي أن تحكم إدارة الأزمة خلال عام ٢٠٢٧ والسنوات التالية.

١. وضع إطار متوسط الأجل للمالية العامة: ينبغي ألا تقتصر إدارة الموازنة على تغطية الالتزامات السنوية، بل يجب أن تستند إلى توقعات واقعية لأسعار النفط وكميات التصدير، وتحليل لمخاطر الإيرادات، وتقدير واضح لالتزامات الرواتب والتقاعد، والدعم، والدين. كما ينبغي إعداد سيناريوهات بديلة للأسعار والصادرات،وتحديد الإجراءات التي ستتخذ إذا تحققت إيرادات أقل من المتوقع.

٢. حماية الإنفاق المنتج مع ضبط الإنفاق الجاري : لا يكفي خفض النفقات بصورةعامة، بل يجب تقييم كل بند وفق أثره في النمو والتشغيل والخدمات العامة. ويمكن إعطاء الأولوية للمشروعات ذات العائد الاقتصادي والاجتماعي المرتفع، ولا سيما البنية التحتية للنقل والكهرباء والمياه، والمشروعات التي تخفض كلفة الإنتاج وتدعم القطاع الخاص.

٣. توسيع الإيرادات غير النفطية بصورة تدريجية : يتطلب ذلك تطوير الإدارة الضريبية والكمركية، وتوسيع قاعدة الامتثال والحد من التهرب والتسرب، وتحسين نظم الدفع والتحصيل الإلكتروني. كما لا ينبغي أن يتحول الإصلاح الضريبي إلى مجرد رفع للأعباء على المنشآت المسجلة والممتثلة، بل يجب أن يترافق مع إجراءات لتوسيع النشاط الرسمي وتحسين بيئة الأعمال.

٤. حماية الاستقرار النقدي والقوة الشرائية: ينبغي مراقبة انتقال أثر سعر الصرف إلى الأسعار بصورة دورية، وتعزيز المنافسة في أسواق السلع الأساسية، وتوجيه الحماية الاجتماعية إلى الفئات الأكثر تعرضاً للضرر. كما يجب الحفاظ على اتساق السياسة النقدية مع السياسة المالية، وتجنب اللجوء إلى التوسع النقدي غير المنضبط لتمويل العجز .

٥. ربط أي قرض خارجي بخطة استخدام ومتابعة واضحة: يجب تحديد الغرض من التمويل، وتكلفته الكلية، وأجال السداد، ومخاطر العملة، والأثر المتوقع في الاحتياطيات والمالية العامة. وينبغي نشر المعلومات الأساسية المتعلقة بالاتفاق بعد إقراره، وإخضاع استخدام الأموال لآليات رقابية واضحة، حتى لا يتحول التمويل الخارجي إلى مورد إضافي للإنفاق غير المنتج.

٦. إنشاء مسار واضح للتحول من اقتصاد يعتمد على الإنفاق إلى اقتصاد يعتمد على الإنتاج: لا يمكن تحقيق الاستدامة المالية من خلال إجراءات الموازنة وحدها . فزيادة مساهمة الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات الحديثة، وتحسين إنتاجية العمل، وتوسيع التمويل المصرفي للمشروعات، وتطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص، تمثل عناصر أساسية لزيادة الإيرادات غير النفطية وتقليل هشاشة الاقتصاد. إن الأعباء التي تشهدها المالية العامة وتداعياتها على سعر الصرف ناجمة عن الاختلال في هيكل الإنتاج، إذ لا يشكل الإنتاج الزراعي سوى ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، والقطاع الصناعي ٢٪ منه. لذا، فإن تحسين بيئة الأعمال وتحفيز قطاعات الإنتاج يُعدّان الأولوية الأولى في الإصلاحات التي ينبغي أن يلتزم بها أي برنامج حكومي. المصدر: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

مدينة حديثة... العقدة الاستراتيجية الجديدة لأمن صادرات النفط العراقي

رؤية لإنشاء مركز وطني لتجميع وتخزين وتوزيع النفط الخام ضمن شبكة تصدير متعددة المسارات

اثير عبد الحسن الفتلاوي
باحث في شؤون امن الطاقة

يمثل أمن تصدير النفط أحد أهم مرتكزات الأمن الاقتصادي والوطني في العراق، إذ أن النفط يشكل المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة، وأن استمرار تدفقه إلى الأسواق العالمية يرتبط بصورة مباشرة بالاستقرار المالي والاقتصادي. ومن هنا، فإن التفكير في مستقبل الصناعة النفطية العراقية لا ينبغي أن يقتصر على زيادة الإنتاج أو تطوير الحقول، بل يجب أن يمتد إلى بناء منظومة تصدير مرنة ومتعددة المسارات، قادرة على مواجهة الأزمات والاضطرابات التي قد تؤثر في طرق النقل والمنافذ البحرية.

لقد أظهرت التطورات الإقليمية والدولية أن الاعتماد على مسار تصديري واحد، مهما كانت كفاءته، يضع الدولة أمام مخاطر استراتيجية كبيرة. وبالنسبة للعراق، الذي تمر غالبية صادراته النفطية عبر موانئ الجنوب المطلة على الخليج العربي، فإن تنويع منافذ التصدير لم يعد مجرد خيار اقتصادي، بل أصبح ضرورة تتصل بأمن الطاقة والسيادة الاقتصادية واستدامة الإيرادات الوطنية.

وتنسجم هذه الرؤية مع توجه رئيس مجلس الوزراء العراقي، الدكتور علي الزيدي، نحو زيادة الإنتاج النفطي مستقبلاً، إذ إن التوسع في الإنتاج لا يمكن أن ينفصل عن تطوير قدرات النقل والتخزين والتصدير. فزيادة الإنتاج تعني بالضرورة الحاجة إلى تنويع منافذ التصدير وزيادة طاقاتها الاستيعابية، لضمان القدرة على استيعاب الكميات الإضافية وتسويقها بكفاءة، وتجنب أن تتحول محدودية منافذ التصدير إلى عائق أمام خطط التوسع النفطي. ومن هنا تبرز أهمية إنشاء شبكة تصدير متعددة المسارات، يكون مركز حديثة أحد أهم مرتكزاتها الاستراتيجية.



من خطوط الأنابيب إلى منظومة استراتيجية متكاملة

إن جوهر الفكرة لا يتمثل في إنشاء خط أنابيب جديد فحسب، وإنما في تأسيس منظومة متكاملة لإدارة حركة النفط الخام وتوجيهه وتخزينه وإعادة توزيعه وفق متطلبات الأسواق والظروف التشغيلية والأمنية.

وتكمن أهمية حديثة في موقعها الجغرافي الذي يمكن أن يؤهلها لتكون نقطة التقاء استراتيجية بين شبكة الأنابيب القادمة من الجنوب والمسارات المتجهة نحو المنافذ الخارجية. وبذلك تتحول من مجرد منطقة عبور محتملة إلى مركز عمليات نفطي ولوجستي متكامل.

ويفترض أن يضم هذا المركز خزانات استراتيجية للنفط الخام، ومحطات قياس ومراقبة، ومنظومات ضخ وتحكم، وصمامات ومنشآت ربط وتوزيع، بما يتيح إدارة التدفقات النفطية بكفاءة ومرونة.

إن وجود مثل هذا المركز يمنح العراق قدرة أكبر على التحكم في حركة صادرات النفط، وتحديد الكميات الموجهة إلى كل مسار، واحتياجات المصافي والأسواق المستوردة.

حديثة... مركز الربط بين الجنوب ومنافذ التصدير

تقوم الرؤية المقترحة على أن تكون البصرة مركز الانطلاق الرئيسي للنفط المنتج في الحقول الجنوبية، فيما تؤدي حديثة دور المركز الوطني الوسيط الذي يستقبل التدفقات النفطية ويتيح تخزينها وقياسها وإعادة توجيهها. ومن حديثة يمكن أن تتفرع شبكة التصدير باتجاه عدة منافذ:

أولاً: ميناء العقبة الأردني

يمثل مسار العقبة خياراً استراتيجياً للوصول إلى البحر الأحمر، ويفتح أمام العراق منفذاً إضافياً إلى الأسواق العالمية، بما يقلل من مخاطر الاعتماد الكامل على الخليج العربي.

ثانياً: ميناء بانياس السوري

يوفر المسار السوري إمكانية الوصول إلى البحر المتوسط، ويعيد طرح أهمية الربط النفطي بين العراق وسوريا، بما يمكن أن يفتح آفاقاً للتعاون الاقتصادي والطاقة بين البلدين.

ثالثاً: ميناء جيهان التركي

يشكل المسار المتجه نحو تركيا خياراً مهماً للوصول إلى الأسواق الأوروبية والمتوسطية، والاستفادة من البنية التحتية القائمة لنقل وتصدير النفط عبر الأراضي التركية.

ولا تعني هذه المسارات أن يحل أحدها محل الآخر، أو أن يتخلى العراق عن موانئه الجنوبية، بل إن القيمة الحقيقية للمشروع تكمن في تكاملها ضمن شبكة واحدة، بحيث يمتلك العراق أكثر من خيار لتصدير نفطه عند حدوث اضطرابات أو توقف في أحد المسارات.

التخزين وإعادة التوزيع: القيمة الحقيقية للمشروع

إن إنشاء مركز في حديثة لا ينبغي أن يُختزل في وظيفة نقل النفط من نقطة إلى أخرى. فالقيمة الاستراتيجية الكبرى تكمن في تحويله إلى مركز لإدارة النفط الخام.

فالتخزين يمنح العراق قدرة على الاحتفاظ بكميات تشغيلية واستراتيجية تساعد على تنظيم تدفقات التصدير ومواجهة الانقطاعات المؤقتة.

كما تسمح منظومات القياس والمراقبة والتحكم بإدارة الكميات والتدفقات بصورة دقيقة، فيما تمنح محطات الضخ والصمامات وشبكات الربط القدرة على تغيير اتجاه النفط وتوزيعه بين المسارات المختلفة وفق الحاجة. وبذلك يصبح مركز حديثة بمثابة غرفة عمليات ميدانية ولوجستية لإدارة جزء مهم من حركة الصادرات النفطية العراقية.

تنويع المسارات يعني تعزيز السيادة الاقتصادية

لا تقتصر أهمية المشروع على الجانب الفني أو التجاري، بل تمتد إلى البعد الاستراتيجي والسياسي. فامتلاك العراق منافذ متعددة لتصدير النفط يعزز قدرته على التعامل مع الأزمات الإقليمية، ويقلل من تعرض اقتصاده للضغوط الناتجة عن تعطل الممرات البحرية أو التوترات السياسية أو المشكلات الأمنية.

كما أن تعدد الخيارات يمنح العراق مرونة أكبر في التفاوض مع الأسواق والشركات والدول المعنية بنقل وتسويق النفط.

ومع ذلك، فإن نجاح هذه الرؤية يتطلب دراسة دقيقة للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية، والطاقات الاستيعابية، والجدوى التجارية لكل مسار، فضلاً عن الاتفاقات الحكومية والضمانات القانونية والأمنية اللازمة لضمان استمرارية تدفق النفط عبر أراضي الدول المجاورة.

ومن الضروري أيضاً أن تُبنى هذه المنظومة على أسس فنية واقتصادية واضحة، وأن تكون قادرة على العمل بصورة متكاملة مع البنية التحتية النفطية القائمة، لا أن تتحول إلى مشاريع منفصلة تتنافس فيما بينها على الموارد والاستثمارات.

مشروع وطني يحتاج إلى رؤية بعيدة المدى

إن تحويل حديثة إلى مركز استراتيجي للنفط يتطلب رؤية تنفيذية متدرجة تبدأ بدراسات الجدوى والهندسة والتصميم، وتحديد الطاقات التخزينية والضخية المطلوبة، ثم تطوير البنية التحتية وربطها بخطوط النقل الرئيسية والفروع المتجهة إلى منافذ التصدير.

كما يتطلب المشروع تنسيقاً مؤسسياً بين وزارات النفط والنقل والتخطيط والجهات الأمنية والمالية، إلى جانب بناء تفاهمات إقليمية مستقرة مع الدول التي تمر عبرها خطوط التصدير.

ومن المهم ألا يُنظر إلى المشروع باعتباره حلاً مؤقتاً لأزمة طارئة، بل بوصفه استثماراً استراتيجياً طويل الأمد في أمن الطاقة العراقي، يخدم الأجيال القادمة ويعزز مكانة العراق في أسواق الطاقة الإقليمية والدولية.

إن العراق لا يحتاج إلى امتلاك احتياطيات نفطية كبيرة وإنتاج متزايد فحسب، بل يحتاج أيضاً إلى ضمان القدرة على نقل هذا النفط وتسويقه وتصديره في مختلف الظروف.

ومن هنا، فإن فكرة إنشاء مركز متكامل في حديثة، يربط البصرة بمنافذ العقبة وبانياس وجيهان، مع المحافظة على منافذ الجنوب، تمثل رؤية استراتيجية تستحق الدراسة الجادة والتخطيط والتنفيذ المرحلي.

فحديثة، وفق هذه الرؤية، ليست مجرد نقطة على خريطة خطوط الأنابيب، بل يمكن أن تتحول إلى عقدة وطنية لإدارة وتوجيه الصادرات النفطية، ومركز يعزز مرونة العراق في مواجهة الأزمات.

إن أمن النفط لا يبدأ عند بداية الإنتاج، ولا ينتهي عند الميناء؛ بل يمتد عبر شبكة متكاملة من الإنتاج والتجميع والتخزين والنقل والتوزيع. وكلما امتلك العراق خيارات أكثر لإدارة هذه الشبكة، ازدادت قدرته على حماية أهم موارده الاقتصادية وتأمين مستقبله.

مرور كردستان: انخفاض معدلات الحوادث بعد اعتماد كاميرات مراقبة السرعة



بغداد -المواطن

أعلنت المديرية العامة للمرور في إقليم كردستان، الأربعاء، عن تسجيل انخفاض في معدلات الحوادث المرورية، بالتزامن مع اعتماد كاميرات مراقبة السرعة داخل المدن وعلى الطرق الخارجية.

وقال المتحدث الإعلامي باسم المديرية، العميد سوران صادق، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية(واع): إن «معدلات الحوادث المرورية في إقليم كردستان سجلت انخفاضاً، بالتزامن مع اعتماد كاميرات مراقبة السرعة داخل المدن وعلى الطرق الخارجية، ضمن إجراءات تهدف إلى الحد من الحوادث والحفاظ على سلامة المواطنين».

وأضاف، أن «المديرية سجلت خلال العام الماضي ٣٦١١ حادثاً مرورياً أسفرت عن وفاة ٧٧٦ شخصاً وإصابة ٩٣٣٤ آخرين، فيما سجلت إحصائيات عام ٢٠٢٦، للنصف الأول وحتى نهاية شهر تموز الماضي، ١٩٣١ حادثاً مرورياً، أسفرت عن وفاة ٢٢٨ شخصاً وإصابة ٤٦٠٦ آخرين»، مبينا أن «المؤشرات أظهرت تراجعاً في معدلات الحوادث المرورية عقب تطبيق إجراءات مراقبة السرعة».

وأوضح أن «٥٥٪ من الحوادث المرورية تعود إلى تقصير السائقين، فيما تشكل السرعة الزائدة سبباً لنحو ٤٠٪ منها»، مؤكدا، أن «هذه العوامل تمثل أبرز أسباب وقوع الحوادث».

وأشار إلى أن «أعداد الضحايا من الذكور تفوق نظيرتها لدى الاناث»، موضحا، أن «الإحصائيات المتعلقة بالوفيات سجلت ٢٦٧٠ من الذكور مقابل ٧١٢ من الاناث، فيما بلغت أعداد الإصابات١٢٦بين الذكور و٣٩بين الاناث».

وأكد، أن «استخدام كاميرات مراقبة السرعة داخل المدن وعلى الطرق الخارجية يمثل إحدى الخطوات المتخذة للحد من المخالفات المرورية، والحد من الحوادث وتعزيز السلامة على الطرق في إقليم كردستان».

محافظ بابل: خطة لزيادة المشاريع والتخصيصات المالية في موازنة 2027



بغداد - المواطن

أكد محافظ بابل، مهدي العرداوي، الأربعاء، العمل على زيادة المشاريع والتخصيصات المالية في موازنة ٢٠٢٧.

وقال العرداوي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «مجلس محافظة بابل صوّت على تكليفنا بمهام المحافظ بأغلبية أعضائه وإجماع الحاضرين البالغ عددهم ١٥ عضواً»، مبينا ان «عملية التصويت جرت بسلاسة ومن دون معرقلات وبإدارة مهنية من رئيس المجلس ما يعكس حالة الانسجام بين الشركاء السياسيين المتمثلين بأعضاء المجلس والمرشح لتولي المهمة التنفيذية المقبلة».

وأضاف ان «هذا الانسجام سيسهم في وضع برنامج حكومي خاص بمحافظة بابل يتوافق مع تطلعات الشارع البابلي»، مؤكدا ان «المرحلة المقبلة تتطلب انسجاماً سياسياً وهدوءاً على مستوى الشارع بما يسهم في أداء المهام الموكلة إلينا».

وأوضح ان «إدارة المحافظة ستعتمد مبادئ الشفافية والرقابة الشعبية والمساءلة القانونية الى جانب تعزيز الدور الرقابي لمجلس المحافظة على الدوائر التنفيذية».

وأشار الى ان «المرحلة المقبلة ستشهد العمل على زيادة عدد المشاريع والتخصيصات المالية للمحافظة من خلال مجلس المحافظة والكشوفات التي سترفع لإدراجها ضمن موازنة ٢٠٢٧».

الأنواء الجوية: زخات مطر وارتفاع في درجات الحرارة

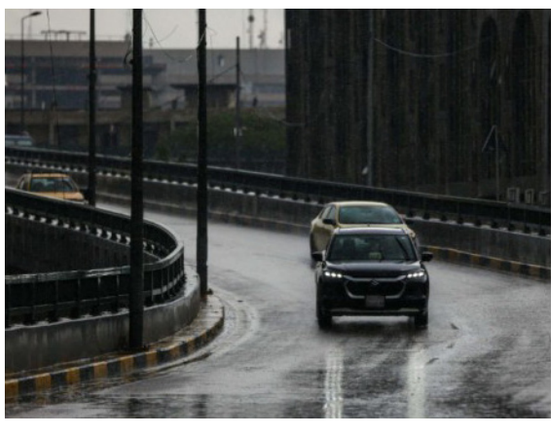
بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الأربعاء، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وارتفاعاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الخميس سيكون الطقس غائماً جزئياً على العموم، وغائماً فوق المرتفعات الجبلية مع تساقط أمطار خفيفة الشدة فيها، ودرجات الحرارة مقاربة لما سجل يوم أمس في عموم البلاد».

وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الخميس في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك ١٨، السليمانية ٢٠، أربيل ونينوى ٢١، كركوك ٢٣، الأنبار ٢٤، صلاح الدين ٢٥، ديالى ٢٦، بغداد وكربلاء المقدسة ٢٧، بابل والنجف الأشرف ٢٨، واسط والديوانية وميسان ٢٩، ذي قار والمثنى والبصرة ٣٠».

وأضاف أن «طقس يوم الجمعة سيكون صحواً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، أما المنطقة الشمالية فيكون غائماً جزئياً الى غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة فيها، ودرجات الحرارة مقاربة لما سجل يوم أمس في عموم البلاد».وأشار إلى أن «السبت القادم سيكون الطقس غائماً جزئياً في المنطقتين الوسطى والشمالية، وصحواً في المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة مقاربة لما سجل يوم أمس في عموم البلاد».وأوضح أن «يوم الأحد سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم في المنطقتين الوسطى والجنوبية، وغائماً الى غائم جزئي مع فرصة لتساقط أمطار خفيفة فوق المرتفعات الجبلية في المنطقة الشمالية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عما سجل يوم أمس في عموم البلاد».



صحة واسط تعلن قرب افتتاح المستشفى التركي وعدد من المشاريع الصحية



واسط - المواطن

أعلنت مديرية صحة محافظة واسط، الأربعاء، قرب افتتاح عدد من المشاريع الصحية في المحافظة، مؤكدة إنجاز المستشفى التركي وإدخاله الخدمة خلال شهري كانون الأول المقبل أو كانون الثاني من العام المقبل.

وقال مدير عام صحة واسط، جبار الياسري، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «المحافظة ستشهد قريباً افتتاح عدد من المؤسسات والمشاريع الصحية ضمن خطط المديرية لتطوير الواقع الصحي وتوسيع نطاق الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين»، مؤكداً أن «افتتاح المستشفى التركي سيكون خلال نهاية شهر كانون الأول المقبل أو شهر كانون الثاني من العام القادم».

وأوضح أن «المستشفى التركي في مدينة الكوت يعد من أبرز المشاريع الصحية في المحافظة، إذ تبلغ طاقته الاستيعابية ٦٠٠ سرير، ومن المؤمل أن يسهم دخوله إلى الخدمة في تخفيف الضغط عن المستشفيات الأخرى وتوفير خدمات طبية تخصصية لأبناء واسط».

وأضاف الياسري أن «الخطة تتضمن أيضاً افتتاح مركز صحي في ناحية الموفقية، فضلاً عن افتتاح بناية تضم ردهة للطوارئ وصالة للولادة في الناحية نفسها، بما يسهم في تعزيز الخدمات الصحية المقدمة للنساء والأطفال وتخفيف معاناة المرضى».

وأشار إلى أن «المشاريع تشمل افتتاح ردهة للطوارئ في مركز صحي البشائر، بهدف تعزيز سرعة الاستجابة للحالات المرضية والطارئة وتوفير الخدمات الطبية للمواطنين في المناطق البعيدة عن مركز المدينة».

رقابة التجارة تكثف جولاتها على الأفران والمخابز لمتابعة الالتزام بالأسعار الرسمية وضبط المخالفات

بغداد - المواطن

أعلنت دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة عن إطلاق حملة رقابية واسعة لمتابعة عمل الأفران والمخابز في بغداد وعموم المحافظات بهدف التأكد من التزامها بالضوابط والتعليمات المعتمدة وضمان تقديم هذه الخدمة للمواطنين وفق الأسعار الرسمية وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة والجهات الرقابية في وزارة الصحة

واوضح مدير عام الدائرة رياض مهدي الموسوي أن الحملة تأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير التجارة الدكتور مصطفى نزار العاني الذي شدد على تكثيف الجولات الرقابية ومتابعة أداء الأفران والمخابز ميدانياً مبيناً أن الدائرة وجهت ملاكاتها الرقابية في بغداد والمحافظات بتنفيذ زيارات تفتيشية مستمرة للتحقق من مدى الالتزام بالتعليمات والضوابط النافذة ولاسيما ما يتعلق بالأسعار الرسمية ومنع أي حالات تلاعب أو استغلال للمواطنين

وأضاف أن هذه الإجراءات تأتي في إطار حرص الوزارة على تعزيز الرقابة على الأنشطة التجارية والخدمية وضمان استقرار الأسعار، وحماية حقوق المستهلكين بما يسهم في توفير احتياجاتهم الأساسية بأسعار مناسبة

وفي سياق متصل تمكنت الفرق الرقابية، وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة من رصد عدد من المخالفات المرتكبة من قبل بعض أصحاب الأفران حيث جرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين بما يضمن ردع حالات التلاعب والتجاوز على حقوق المواطنين وتعزيز إجراءات حماية الأمن الغذائي

ودعت الدائرة المواطنين إلى التعاون مع ملاكاتها الرقابية والإسهام في تعزيز الرقابة الشعبية من خلال الإبلاغ عن المخالفات التجارية وحالات التلاعب بالأسعار أو أي ممارسات تضر بحقوق المستهلكين.

الى ذلك أجرى مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب احدى تشكيلات وزارة التجارة، مازن جريان حسون، زيارة تفقدية إلى مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسات التجارية التابع للشركة، اطلع خلالها على طبيعة عمل المركز وأنشطته البحثية، والتقى بإدارته وملاكاته العاملة.



وأكد المدير العام أهمية تفعيل الدور البحثي والاستشاري للمركز، وتعزيز إسهاماته في دعم القطاعين التجاري والاقتصادي، من خلال إعداد الدراسات والبحوث التخصصية وتنظيم الورش والندوات العلمية التي تسهم في تقديم الرؤى والمقترحات الداعمة للتطوير والتنمية.

وتأتي الزيارة في إطار متابعة أداء مفاصل الشركة والارتقاء بعملها وتعزيز دورها المؤسسي والاقتصادي.

زراعة بابل: أكثر من 7 ملايين نخلة بالمحافظة وخطة للتوسع بأصناف تمور جديدة

بغداد - المواطن

أكد مدير زراعة بابل، عادل حداوي، الأربعاء، أن المحافظة تضم أكثر من ٧ ملايين نخلة في مختلف مناطقها، فيما أشار الى وضع خطة للتوسع بأصناف تمور جديدة.

وقال حداوي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «محافظة بابل تعد من المحافظات الزراعية المهمة، إذ تتميز بوجود أراض خصبة ومصادر مائية تتمثل بشط الكوفة وشط الحلة وفرعيهما، فضلاً عن تخصصها بزراعة بساتين النخيل وإنتاج أجود أنواع التمور التي تُسوّق إلى الأسواق المحلية والخارجية».

وأضاف أن «المحافظة تضم أكثر من ٧ ملايين نخلة في مختلف مناطقها، إلا أن السنوات الماضية شهدت تراجعاً في الموارد المائية، نتيجة ضعف الإطلاقات المائية من دول المنبع وموجات الجفاف التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي ألحق أضراراً كبيرة بالبساتين، ولا سيما الزراعات البينية مثل العنب والحمضيات والتين، وتسبب بهلاك مئات الدونمات من بساتين العنب والتين».

وأشار إلى أن «العام الحالي شهد تحسناً في الظروف المائية وتوفير كميات أكبر من المياه، ما انعكس إيجاباً على الزراعة الحقلية وبساتين النخيل والمحاصيل الأخرى».

وبين أن «بابل تشهد توسعاً في زراعة النخيل باستخدام تقنيات زراعة الأنسجة، مع توفر أعداد كبيرة من فسائل الأصناف الحديثة، ومنها المجهول والبرحي والمكتوم والدقلة نور، التي تمثل إضافة مهمة لبساتين المحافظة»، لافتاً إلى أن «إنتاج هذه الأصناف بدأ بكميات محدودة، ومن المؤمل أن يتوسع خلال السنوات المقبلة لتصبح بابل من المناطق المنتجة لأجود أصناف التمور العالمية».

وتابع أن «المحافظة تمتلك أيضاً مساحات جيدة من بساتين الحمضيات والتين، ويعد تين منطقة الكفل من أفضل الأنواع المنتجة في العراق، نظراً لجودته العالية، إذ يسوق إلى مختلف محافظات البلاد».

وأوضح أن «زراعة الحمضيات تحظى باهتمام متزايد في بابل، مع وجود مشاتل متخصصة بإنتاجها، إذ توفر بساتين النخيل بيئة مناسبة لزراعتها، من خلال حمايتها من ارتفاع درجات الحرارة صيفاً والانخفاض الشديد للحرارة خلال الشتاء».

وأكد حداوي أن «مستقبل القطاع الزراعي في المحافظة يبشر بآفاق إيجابية»، معرباً عن «أمله باستمرار توفر الحصص المائية بما يسهم في إعادة إحياء البساتين وتوسيع المساحات المزروعة وتعزيز إنتاج التمور والمحاصيل الزراعية».

النزاهة تضبط مسؤولاً بكهرباء داقوق في قضية رشوة وتلاعب

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة ، الأربعاء ، عن ضبط مسؤول بكهرباء داقوق في قضية رشوة وتلاعب.

وذكرت الهيئة في بيان أنَّ «فريق عمل مكتب تحقيق كركوك، بعد تلقّيه معلوماتٍ تفيد بوجود شبهات فسادٍ ومُخالفاتٍ لدى أحد مسؤولي الشعب في قطاع كهرباء داقوق، انتقل إلى القطاع وتمكّن بعد إجراء عمليَّات التحرّي والتحقيق من ضبط المُتَّهم؛ على خلفيَّة طلبه مبلغاً مالياً من أحد أصحاب معامل الأعلاف في المحافظة؛ لقاء التلاعب بالمقياس الخاصّ بالمعمل وتغيير قراءته، بما يُمثّل إخلالاً بواجباته الوظيفيَّة، وإضراراً بمصالح الجهة التي يعمل فيها».

وأضافت أن «فريق العمل الميدانيّ التابع لمكتب تحقيق كركوك تمكَّن في عمليَّة منفصلة، من ضبط مُوظَّفٍ في فرع هيئة التقاعد الوطنيَّة بالمُحافظة، فضلاً عن ضبط وثائق مُزوّرة استعملت في صرف مبالغ ماليَّة تقاعديَّة خلافاً للقانون ودون وجه حقٍّ» ،لافتة إلى أنَّ «المبالغ المصروفة بلغت (٤٥,٠٢٣,٥٠٠) دينار، فيما صدرت أوامر قبضٍ بحقّ مُتَّهمين آخرين في القضيَّة».

وأوضحت أنَّه «تمَّ تنظيم محضري ضبطٍ أصوليَّين بالعمليَّتين، وعرضهما رفقة المُتَّهمين أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق كركوك المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة، الذي قرَّر توقيفهما؛ وفقاً لأحكام المادة (٣٠٧) من قانون العقوبات في القضيَّة الأولى، والمواد (٣١٥ و ٢٨٩ و ٢٩٨) من القانون ذاته في القضيَّة الثانية».

شرطة الرصافة تنفذ حملة لمكافحة الكلاب السائبة في أربع مناطق ببغداد

بغداد - المواطن

نفذت قيادة شرطة بغداد الرصافة، الأربعاء، حملة لمكافحة الكلاب السائبة في أربع مناطق ببغداد.

وذكرت القيادة في بيان نه «تم إطلاق حملة لمكافحة الكلاب السائبة في مناطق الثعالبة والزعفرانية والعبيدي ومدينة الصدر استجابة لمناشدات الأهالي بشأن انتشارها وما تشكله من مخاطر على سلامة المواطنين».

وأضاف أن «مفارز مكافحة الكلاب السائبة التابعة لها نفذت الحملة بالتنسيق مع الأطباء البيطريين من مستشفى بغداد البيطري عند الساعة الواحدة من صباح اليوم الأربعاء الموافق ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٦».

وتابع ، أن «الحملة أسفرت عن إبادة ٩٨ كلباً سائباً ضمن المناطق المستهدفة فيما تولت كوادر الدوائر البلدية اتخاذ الإجراءات اللازمة لإخلاء الحيوانات».

التربية تستعيد 33 دونما من أملاكها في نينوى

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة التربية، الاربعاء، عن استعادة ٣٣ دونما من أملاكها في نينوى.

وقالت الوزارة في بيان انها «استعادت ملكية أرض عائدة لها بمساحة (٣٣ دونما و٨ أولك و ٥٠ مترا مربعا)، في خطوة جديدة لاسترداد العقارات التربوية وإنهاء التجاوزات على أملاك الدولة».

واضافت ان «الوزير عبد الكريم عبطان الجبوري ملف حماية عقارات الوزارة وملاحقة التجاوزات عليها، بالتوازي مع قرار مجلس الوزراء الأخير بإيقاف إجراءات استثمار عقاري الغزالية والعامرية»، مشيرة الى ان «المدير العام محمد إبراهيم عبودي اشرف على متابعة إجراءات استعادة أرض نينوى».

صحة الأنبار: إعادة تشغيل المفراس الحلزوني بمستشفى الرمادي التعليمي للنسائية والأطفال

بغداد - المواطن

أعلنت دائرة صحة الأنبار، الأربعاء، إعادة تشغيل جهاز المفراس الحلزوني في مستشفى الرمادي التعليمي للنسائية والأطفال بعد توقفه عن العمل.

وقال مدير إعلام الدائرة، محمد القيسي، في تصريح خاص لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «إدارة مستشفى الرمادي التعليمي للنسائية والأطفال تمكنت من إنجاز أعمال تصليح وإعادة تشغيل جهاز المفراس الحلزوني (CT Scan) من نوع Siemens، بعد توقفه عن العمل لفترة من الزمن، بما يسهم في تعزيز الخدمات الطبية والتشخيصية المقدمة للمرضى».

وأضاف، أن «إعادة تشغيل الجهاز تأتي ضمن الجهود الرامية إلى تطوير الإمكانات الطبية للمؤسسات الصحية في المحافظة، إذ سيوفر إمكانية إجراء الفحوصات الشعاعية التخصصية داخل المستشفى، ويسهم في تسريع تشخيص الحالات المرضية وتسهيل حصول المرضى على الخدمات الطبية، فضلاً عن تقليل معاناة المراجعين وتجنب إحالتهم إلى مؤسسات صحية أخرى لإجراء الفحوصات».

وأشار إلى أن «هذه الخطوة تمثل إضافة مهمة للإمكانات التشخيصية للمستشفى، وتسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة لأبناء المحافظة».

الجيش الإيراني يهدد برد «أكثر تدميراً» في حال تجدد الهجمات عليها

المواطن - وكالات

هـددت إيران، على لسـان قائد جيشـها، الأربعاء، برد «أكثر تدميراً» في حال تجدد الهجمات عليها. وحذّر قائد الجيش، أمير حاتمي، من أن إيران مستعدة للرد بشكل «أكثر تدميراً» إذا ما شنّت الولايات المتحدة وحلفاؤها هجمات جديدة على أراضيها، على وقع تجدد التوترات المرتبطة بالحرب في الـشرق الأوسـط. ونقلت وكالـة أنباء «فـارس» عن حاتمي قولـه «نحن اليوم على أهبة الاسـتعداد، فـإذا ارتكب العدو خطـأ وكرر ما قـادة سـابقاً إلى اليأس، فـإن ردنـا عليه وعـلى داعميه سـيكون بلا شـك أكثر تدمـيراً ولن يتقيـد بحدود جغرافيـة»، بحسـب تعبـيره. وضمـن سلسـلة الاعتداءات الإيرانية الأخيرة ضد دول المنطقة، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحريـن، الأربعـاء، أن منظومات الدفـاع الجوي تصدت لاعتداءات إيرانية، مشـيرة في بيـان، إلى أنّ إيـران تواصـل نهجهـا العدائي الممنهج عـبر اعتداءاتها التـي تسـتهدف مملكـة البحريـن. هذا الاعتـداء هـو الرابع عـلى البحرين خلال أقـل من أسـبوع بعد اعتـداءي ١٣ و١٥ و١٧ مـن نوفمبر (تشريـن الثاني). وفي سـياق متصـل، أعلـن الجيـش الكويتي عن تصـدي الدفاعات الجويـة لهجمات مسـيّرات معاديـة. وأوضـح في بيـان أن أصـوات الانفجـارات، إن سُـمعت، فهي نتيجة اعتراض منظومات الدفاع الجوي للهجمـات المعادية، هـذا وادعى الجيش الايرانـي اسـتهدافه منظومات صواريخ باتريـوت في إحـدى القواعـد بالبلاد. من جهتهـا دانت الكويـت، الأربعـاء، تكرار الاعتداءات الإيرانية على أراضيها، وآخرها هجوم بطائرات مسـيرة اليـوم، معتبرة أنهـا انتهـاك صـارخ لسـيادتها وتهديد مبـاشر لأمنهـا واسـتقرارها، وخـرق للقانـون الـدولي وميثاق الأمـم المتحدة. وأكـدت وزارة الخارجيـة الكويتيـة أنّ اسـتمرار هذه الاعتداءات يمثل تصعيداً خطـيراً يهدد أمن المنطقة واسـتقرارها، ويقوض الجهـود الدبلوماسـية الرامية إلى التهدئـة وخفـض التصعيـد. وإلى الإمـارات، حيـث أكـدت شركـة بـترول أبوظبـي الوطنية تعرض إحدى سـفنها لهجـوم أثنـاء عبورهـا مضيـق هرمز، مسـاء ١٧ نوفمـبر (تشريـن الثاني) ما أسـفر عن إصابة ١١ شخصاً، وأوضحت الشركة أنه جرى إجلاء بقية أفراد طاقم السفينة المسـتهدفة باستثناء أحد أفراد الطاقم الذي لا يزال مفقوداً إثر استهداف السفينة بمضيق هرمز.



شهيدان ومصابون بقصف إسرائيلي على قطاع غزة

المواطن - وكالات

استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون، اليوم الأربعاء، في غارات نفذتها مسـيّرات إسرائيلية عـلى مناطق في مدينـة غزة ودير البلح وسط القطاع، وسط استمرار القصف وإطلاق النار على مناطق متفرقة. وأفاد مجمع الشـفاء الطبي باستشهاد ثائر إسماعيل الوادية (٣٢ عاما) وإصابة آخرين في غارة من مسـيّرة إسرائيلية اسـتهدفت تجمعا لفلسطينيين قرب النادي البحري في منطقة الشـيخ عجلـين جنوب غربي مدينـة غزة. ووسـط القطاع، أفاد مستشـفى شـهداء الأقصى باستشـهاد فادي ناهض إسـماعيل (٣٥ عاما) وإصابـة آخريـن في قصـف مـن مسـيّرة إسرائيلية على مدينة دير البلح. وأوضح مراسل الجزيرة أن الاستهداف وقـع قـرب مقر شرطـة دير البلـح، مشـيرا إلى أن عددا مـن المصابين نُقلوا إلى مستشـفى شـهداء الأقصى، وأن بعـض الحالات وصفت بالحرجة. وأضـاف ة أن القوات الإسرائيليـة واصلت إطلاق النـار باتجاه مناطق شرقي قطاع غزة، ولا سـيما قرب مـا يعرف بـ«الخط الأصفر»، مسـتهدفة مناطق قريبة من منازل وخيام فلسطينيين في أحيـاء التفـاح والشـجاعية والزيتون شرقـي مدينة غزة. وأشـار إلى أن حي الزيتون شرقي مدينة غزة شهد خلال الأيام الماضية عمليات نسـف، اسـتخدمت خلالها مسـيّرات إسرائيلية من طراز «كـواد كابتر» لإلقاء مواد متفجـرة على مبان سـكنية قبـل تفجيرهـا، مما ألحق أضرارا بالمنازل ودفع سـكانا إلى النزوح منها. وشـمالي القطاع، قال مراسل الجزيرة إن القصف المدفعي وإطلاق النار استمرا باتجاه مناطق في بيت لاهيا وجباليا، بما في ذلك منطقة السـلاطين ومخيمات للإيواء. ونقل المراسل عـن وزارة الصحـة في غـزة قولهـا إن ٦ شـهداء وصلوا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية جراء الغارات الإسرائيلية وإطـلاق النار على فلسـطينيين في مناطـق مختلفة من القطـاع. ووفـق أحدث حصيلـة لوزارة الصحـة في غزة حتى الاثنين، أسفرت الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطـلاق النـار عن استشـهاد ١٦٥٠ فلسـطينيا وإصابة ٥٩٧٥ آخرين.



الاحتجاجات تتواصل في فرنسا والسلطات تعلن احتجاز 15 ألف متظاهر



المواطن - وكالات

كشـفت وزارة العـدل عـن إيقـاف أو احتجاز ١٥ ألف شـخص خلال الأسـابيع الماضية على خلفية الاحتجاجـات المرتبطة بارتفاع تكاليف المعيشـة والتظاهرات الطلابية في المـدارس الثانوية. وأعلن وزيـر العدل الفرنسي جيرالـد دارمانان الثلاثاء أن الشرطـة الفرنسـية أوقفت أو احتجـزت نحو ١٥ ألف شـخص خلال الأسـابيع الأخـيرة، من بينهم ٧١٨٤ شخصا أوقِفوا أو احتُجزوا منذ ١٧ أكتوبر/تشرين الأول خلال الاحتجاجات التي تحوّل بعضها إلى أعمال شـغب. وأوضـح الوزير أن ٣٠٥٣ قضية مرتبطـة باحتجاجـات ارتفـاع تكاليف المعيشـة أفضـت إلى توجيـه اتهامات، فيما صـدرت أحكام بالسجن في ٤٦٦ قضية، بينها ١٩٥ حكما بالسجن النافـذ، مقابل أحكام مع وقـف التنفيذ في قضايا أخـرى. وأضـاف أن ٤٥٢٣ من الموقوفـين بالغون و٢٦٦١ قـاصرون، فيمـا أبقـي عـلى ٥ قاصرين رهـن الاحتجـاز. ولفـت إلى أن احتجاجـات ١٧ أكتوبر/تشرين الأول، التي شـهدت أعمال شغب، شكّلت نحو ثلثي حالات التوقيف والاحتجاز. وعن الاحتجاجـات الطلابيـة، قال دارمانـان إن نحو ٨ آلاف شـخص أوقِفـوا منـذ سـبتمبر/أيلول، لكنّ ثلاثة فقط أُبقوا قيد الاحتجاز، وجميعهم بالغون متهمون بالاعتداء على عناصر شرطة أو معلمين. ويـوم الثلاثاء شـارك نحـو ١٥٠ ألف شـخص في احتجاجـات في أنحـاء مختلفة من فرنسـا بعدما دعت نقابـات عماليـة إلى إضراب جديد للمطالبة بزيادة الأجور. وفي أحدث تحرك في الشـوارع انضم طلاب مدارس ثانويـة وجامعات وبعض العاملين في القطـاع الخاص إلى الاحتجاجـات المنددة بغلاء المعيشـة الثلاثـاء، رغم جهـود الحكومـة لتهدئة التوتـرات. ودُعـي موظفـو القطاع العـام البالغ عددهـم ٥٫٨ ملايـين إلى التعبئـة بعدمـا فشـلت محادثات مع رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو الجمعـة في تلبيـة مطالب النقابـات التي تدعو إلى زيـادة عامة للأجور، منذ رفـع الحد الأدنى لأجور القطاع الخاص الأسـبوع المـاضي. وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن ١٤٦ ألف شخص شاركوا في احتجاجـات الثلاثاء، بينهم ٢٨ ألفا في باريس. من جهتها، قالت النقابات إن عدد المشـاركين تخطى نصف مليون شخص، بينهم ١٧٥ ألفا في العاصمة وحدهـا. ويشـهد ثانـي أكـبر اقتصـاد في الاتحاد الأوروبـي منـذ أكثـر من شـهر احتجاجـات على غلاء المعيشـة وإغلاقا لمدارس ثانوية، مع اقتراب موعـد الانتخابـات الرئاسـية المقـررة في منتصف العام المقبـل، والتي يأمل اليمين المتطرف الوصول إلى السـلطة من خلالها. وهذه ثالث دعوة إلى يوم موحد مـن الاحتجاجـات والإضرابـات في القطاع العام منـذ سـبتمبر/أيلول، بعدمـا تظاهر مئات آلاف الموظفين في وقت سابق هذا الشهر. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع إثر اندلاع مواجهات في بعض المدن، بينما انطلقت إحدى التظاهرات في شرق باريـس على وقع قرع الطبول والموسـيقى. وانضمت نقابات إضافية إلى الدعوة للإضراب عقب الاجتمـاع الذي نظمـه لوكورنو، وغـادره ممثلو النقابات مؤكدين أن التدابير المقترحة لا تستجيب للطابع الملحّ لمسألة الأجور. وتجمّع الآلاف في مدينة ليون (جنوب شرق) خلف لافتة كُتب عليها «كفى تضحيات مـن جانب الطبقـة العاملة». وفرضت السـلطات قيـودا عـلى التجمعـات غـير المصرح بهـا بالقرب مـن عدد من المـدارس والجامعات في باريس، وحظـرت مؤقتا بيع المفرقعات، خشـية وقوع أعمـال عنف خلال الاحتجاجات. وشـهدت دول أوروبيـة أخـرى تظاهـرات مماثلـة. ففـي بلجيـكا، خـرج آلاف المتظاهريـن، معظمهم من الطلاب، إلى شـوارع بروكسـل الثلاثـاء احتجاجا على تدهور الأوضاع في المدارس وخفض الميزانيات ورفع الرسـوم في الجامعـات. وتأتي الاحتجاجات في فرنسا والحكومة تسـابق الزمن لإقرار موازنة سنة ٢٠٢٧، وسـط ضغوط لخفض العجز، حيث اسـتبعدت الحكومة في مشروعهـا أي زيادة عامة للأجور للعام الرابع على التوالي. وترفض النقابات هـذا الوضـع، مقـدّرة تراجـع القـدرة الشرائيـة لموظفي القطاع العام بنسـبة ١٦٪ منذ ٢٠١٧، ما أدى في ظل التضخم، إلى تزايد أعداد الموظفين الذين يتقاضـون الحد الأدنـى للأجور أو رواتـب قريبة منه.

الرئيس الصيني يدعو لتعزيز التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي

المواطن-وكالات/ دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ، الأربعـاء، إلى تعزيز التعاون الدولي في مجـال الذكاء الاصطناعي، في ظـلّ تزايد الدعـوات الموجهة إلى القوى الكـبرى لبذل مزيد من الجهود للتصدّي للمخاطر المرتبطة بهذه التكنولوجيا. وقال شي خلال افتتـاح أعمال منتدى التعاون الاقتصادي لآسـيا والمحيط الهادئ (أبيك) في مدينة شـنغن في جنـوب الصين «علينا أن نبني شراكات للابتـكار العلمـي والتكنولوجـي، وأن نعمق التعاون في الاقتصاد الرقمـي والذكاء الاصطناعـي، وأن ندفع التحوّل نحو اقتصـاد أخضر منخفض الكربـون». وأضاف «من خلال تحويل مكامـن قوتنا في الابتكار إلى محـرّكات للنمو، يمكننا توفير زخم قـوي للنمو الاقتصادي في منطقة آسـيا والمحيط الهادئ وتعزيز الازدهـار في أنحاء المنطقة». في الوقت نفسـه، دعـا شي إلى إزالة الحواجـز أمـام التجارة والاسـتثمار، حاثّا عـلى «تحقيق تنمية شـاملة ومتوازنة». ولفـت إلى أن الصين تسـعى إلى «توفير بيئة أكثـر اسـتقرارا وقابلة للتنبـؤ وأكثر فائدة للـشركات العالمية»، مؤكداً أن بلاده سـتواصل توسـيع الانفتاح في قطاعَي التصنيع والخدمات. وتابع «بدءا من خفض الرسـوم الجمركية وتوسيع فـرص الوصـول إلى الأسـواق واستكشـاف الأطـر التنظيميـة ومعايـير الإدارة، سـتواصل الصـين تنفيذ إصلاحـات عميقة». وتخيّـم التوتـرات التجارية على العلاقات بين أكـبر اقتصادين في العالم، بعدما أحدث ترامـب اضطرابا في النظام التجاري العالمي عبر فرض رسـوم جمركية على عدد من الدول، فيما ردت الصين برسـوم مضادة وهددت بتقييد بعض صادراتها الاسـتراتيجية. وكان ترامب وشي توصلا خلال قمة أبيك في كوريا الجنوبية العام الماضي إلى هدنة في الحرب التجارية بين البلدين، تنتهي مفاعيلها في يناير (كانون الثاني) المقبل. كذلك، أعلنت الولايات المتحدة هذا الأسـبوع تشـديد القيود على تصدير أشـباه الموصلات المتطورة المسـتخدمة في تدريب وتشـغيل نمـاذج الـذكاء الاصطناعي إلى الصين، واضعة إجراءاتها في إطار تعزيز الأمن القومي.

الجيش الأردني:

تحطم طائرة هليكوبتر في أثناء تنفيذ تمرين عسكري

المواطـن- وكالات/ أفـادت القيـادة العامـة للقوات المسـلحة الأردنية بأنه في أثنـاء تنفيذ تمرين عسـكري تدريبي، تعرضـت إحـدى الطائرات المروحيـة من طراز "بـلاك هوك" إلى حادث تحطـم. ولم تذكر القيادة العامـة أي تفاصيل عن وقوع قتلى أو جرحى، وأشـارت إلى أن المزيد من المسـتجدات سـيصدر لاحقا. وقال مصدر عسكري مسؤول إن الفرق المختصة باشرت بإجراءات الاسـتجابة للحادث، واتُخذت التدابير اللازمة للتعامل مـع الموقف. وفي هذا السـياق، أكـدت القيادة العامة أن سـلامة منتسـبي القوات المسـلحة تأتي في مقدمة أولوياتها، وأنه سيتم الإعلان عن أي مستجدات وفقا للإجراءات المعتمدة.

تصاعد الإصابات بإيبولا في شرق الكونغو الديمقراطية وتجاوز الوفيات 5500 حالة

المواطـن-وكالات/ أعلنـت جمهوريـة الكونغـو الديمقراطيـة أن تفـشي إيبـولا في شرق البـلاد لا يـزال خـارج السـيطرة، مع تسـجيل أكثر من ١١ ألف إصابة وأكثر من ٥٥٠٠ وفاة، في ثاني أكبر تفش مسـجل عالميا. وأفادت بيانات الحكومة الكونغوليـة بأن الإصابات والوفيـات ترتفع بوتيرة تعادل ضعف المعدل الذي شـوهد خلال الأشـهر السـتة الأولى مـن تفشي غرب أفريقيا في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، وهو الأكبر المسـجل على الإطلاق، والذي أسـفر عن إصابة أكثر من ٢٨٦٠٠ شخص ووفاة أكثر من ١١ ألفـا، معظمهـم في غينيـا وليبيريا وسـيراليون، وفق منظمة الصحـة العالميـة. وينتـشر التفشي الحـالي، الناجم عن السـلالة النادرة بونديبوغيو من الفيروس، بوتيرة أسرع من أي تفشٍ سابق مسـجل، مما يثير قلق مسؤولي الصحة العامة. وهذا هو التفشي السـابع عشر للإيبولا في الكونغو، ويتجـاوز بالفعل تفشي الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، الـذي كان الأكبر المسـجل سـابقاً في البلاد، والذي انتهـى بتسـجيل ٣٤٨١ إصابـة و٢٢٩٩ وفاة. وقـال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس للصحفيين الثلاثـاء إن انعدام الأمـن من بين أكبر العقبات أمام الاسـتجابة، بعـد تعرض العاملين الصحيين والمركبـات وفرق المراقبة للهجوم في مجتمعات لا تثق بالغرباء وفق ما نقلته المنظمة.

روسيا وأوكرانيا تتبادلان قصف منشآت تحتية وصناعية وجسور حيوية

المواطن - وكالات

قالـت وزارة الدفـاع الروسـية إن قواتهـا اسـتهدفت منشـآت للبنية التحتيـة في ميناء إزمايـل الأوكراني، إضافة إلى سـفينة شـحن كانـت متجهة إلى ميناء بيفديني، مشـيرة إلى أن هـذه الأهـداف كانـت تُسـتخدم لأغراض عسـكرية. كما أعلنت الوزارة أن قوات الدفاع الجـوي دمـرت ١٨٤ مسـيرة أوكرانيـة فوق مناطـق روسـيا وبحـر آزوف، خـلال الليـل، وتحديـداً فـوق أراضي مقاطعتـي بيلغورود وروسـتوف، وإقليم كراسـنودار، وجمهورية القـرم، وفـوق بحـر آزوف. بالمقابـل، قالـت السـلطات الروسية، اليوم الأربعاء، إن حريقاً اندلـع في منشـأتين صناعيتـين في منطقـة كراسـنودار الروسـية عقب هجوم بطائرات مسيرة، مما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص. وانهار جـزء من الجسر الحيـوي الذي يربط روسـيا بشـبه جزيرة القرم التـي ضمتها، في المياه، أمس الثلاثـاء، بعدما قصفته أوكرانيا في هجوم ليلي كبير. وأشـاد الرئيس الأوكراني فولوديمـير زيلينسـكي بهـذا الهجـوم «غير المسبوق»، معتبراً أنه رد مشروع على القصف الـروسي للبنيـة التحتيـة الأوكرانيـة منذ بدء الغـزو الـروسي قبـل نحـو خمس سـنوات. وتوقفـت حركـة المـرور تمامـاً، فيمـا حث مسـؤولون محليون نصبتهم روسـيا في شبه الجزيرة، السكانَ على عدم الهلع، مؤكدين أن إمدادات الغذاء والسلع الأساسية لن تتأثر. في المقابل، اسـتهدفت موسكو جسوراً حيوية في أوكرانيـا، إذ أطلقت صواريخ باليسـتية على معبريـن نهريين رئيسـيين في كييف. وجاءت الهجمات المتبادلة قبل قمة سـتجمع رؤساء الصـين والولايـات المتحـدة وروسـيا. ووصل الرئيس الروسي فلاديمـير بوتين، الأربعاء، إلى الصـين، حيـث من المقـرر أن يلتقـي نظيريه الأميركـي دونالـد ترامـب والصينـي شي جينبينـغ عـلى هامش عـلى منتـدى التعاون الاقتصـادي لآسـيا والمحيط الهـادي (أبيك)، وفق مـا أفادت وكالة أنباء «تاس» الرسـمية الروسية. وضمّت روسيا شبه جزيرة القرم في العام ٢٠١٤. وذكر جهـاز الأمن الأوكراني أن أحد الأقـواس المعدنية للجسر «وجزء الطريق الواقـع تحته دُمّرا بالكامل». وأشـارت وزارة الدفـاع الأوكرانيـة إلى أن «القـوس المركـزي وأجـزاء من الطريق قد انهـارت، كما تعرض الجـزء المخصـص للسـكك الحديـد لأضرار جسيمة». وأظهرت صور نشرها جهاز الأمن الأوكراني أكواماً من الأنقاض الخرسانية على قاعـدة الجسر الذي انقسـم إلى جزأين تفصل بينهمـا فجوة واضحة يبلـغ عرضها عشرات الأمتار. وقـال الكرملين إن الجـسر الذي يُعد رمزاً لحكم بوتين ولضم روسـيا لشبه جزيرة القرم، سـيجري إصلاحه «وسـيصبح أفضل مـن قبل». وذكـرت وزارة النقل الروسـية إن حركة السـكك الحديد عبر الجسر اسـتؤنفت «عـلى مسـار واحـد»، وأن أعمـال التصليـح جاريـة «في الجـزء الثانـي». وأعلنـت وزارة الدفاع الروسـية أنها أسـقطت ١٤٤١ مسيّرة أوكرانيـة خلال هجوم مكثف وقع ليل الاثنين إلى الثلاثـاء، وهو ثاني أعلى عدد من الطائرات المسـيّرة التي يتم إسـقاطها في يوم واحد هذا العام. يأتي اسـتهداف الجسر في وقت تكثف روسيا هجماتها على البنية التحتية الأوكرانية قبيل حلول فصل الشـتاء. واستهدفت روسيا الجسريـن الشـمالي والجنوبـي في العاصمـة الأوكرانيـة، وهمـا موقعان حيويـان يعبران نهـر دنيـبرو ويشـكلان جـزءاً مـن الطريق الدائـري للمدينـة. وتوقفـت حركـة المـرور في الموقعـين، مـا أدى إلى اختناقـات مروريـة خانقـة صباح الثلاثاء. وأكـد الجيش الروسي أنه اسـتهدف الجسرين. وتسـببت الهجمات على كييف أيضاً في انقطـاع التدفئة والمياه في أجـزاء مـن العاصمة. تأتـي الضربات في ظل تجدد المسـاعي الأميركية لإنهاء الحرب. لكن الجهود الدبلوماسـية فشلت حتى اللحظة في تحقيق اختراق فيما يتواصل القتال على أبواب شتاء جديد. وتسعى موسكو إلى اتفاق واسع النطاق لإعادة صياغة «البنية الأمنية لأوروبا» كجـزء من أي اتفاق لوقـف القتال. أما كييف وأوروبـا، فتحاولان منع أي محاولات لإحداث تحـوّل في النظام الدفاعي للقـارة الذي وُضع بعد الحـرب الباردة، وتطالبـان بوقف إطلاق النـار في حرب أوكرانيا قبـل بحث أي شروط. وحذّر زيلينسكي من أن يكون اجتماع شنغن تكراراً لقمة يالطا، يعاد خلاله «توزيع مناطق النفـوذ» في القرن الحادي والعشرين. وعقدت تلك القمة التاريخية في فبراير (شباط) ١٩٤٥، وحضرهـا قـادة الـدول الحليفـة المناهضة لألمانيا النازية، أي الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونسـتون تشرشل والزعيم السوفيتي جوزيف ستالين، في قصر قرب منتجع يالطا الساحلي في شبه جزيرة القرم، لوضع ترتيبات أمنية في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية.



مستشار حكومي: إصدار الدينار الإلكتروني خطوة استراتيجية لتحديث النظام المالي

بغداد ـ المواطن

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، الأربعاء، أهمية التوجه نحو إصدار الدينار الإلكتروني، بوصفه خطوة استراتيجية متقدمة في مسار التحول الرقمي وتحديث النظام المالي العراقي، مشيراً إلى أن المشروع يمكن أن يسهم في تقليل الاعتماد على النقد الورقي، وتعزيز الشفافية، والحد من التعاملات غير المنظمة، فضلاً عن رفع كفاءة تداول السيولة داخل الاقتصاد الوطني.

وأوضح صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «إصدار الدينار الإلكتروني، إذا ما استند إلى إطار قانوني وتقني ورقابي متكامل، سيشكل امتداداً رقمياً للعملة الوطنية، وليس إصداراً نقدياً جديداً، بما يعزز كفاءة المدفوعات والتحويلات المالية ويسهم في توسيع قاعدة الشمول المالي»

وأشاد بالدور «المتقدم الذي يضطلع به البنك المركزي العراقي في قيادة مسيرة التحول الرقمي في النظام المصرفي، من خلال تطوير



منظومات الدفع الإلكتروني، وتوسيع استخدام المحافظ والبطاقات المصرفية، وتحديث أنظمة التسوية والتحويلات، وتعزيز البنية التحتية للمدفوعات الوطنية»، مؤكداً أن «هذه الإنجازات تمثل قاعدة مؤسسية وتقنية مهمة للانتقال إلى مرحلة أكثر تطوراً في الخدمات المالية والمصرفية»

وأضاف صالح، أن «العراق يمتلك مقومات مهمة للانخراط في الاقتصاد الرقمي، إلا أن نجاح المشروع يتطلب استكمال البنية التحتية للاتصالات، وتعزيز الأمن السيبراني، وتطوير التشريعات، وترسيخ الثقة المجتمعية بالتعاملات الإلكترونية».

وشدد على أن «الدينار الإلكتروني لا يخلق سيولة إضافية بصورة تلقائية، وإنما يرفع كفاءة إدارة السيولة الموجودة، ويساعد في انتقال الأموال من التداول النقدي والاكتناز خارج الجهاز المصرفي إلى قنوات الادخار والائتمان والاستثمار المنتج».

وبين أن «ما يحققه البنك المركزي العراقي في مجال التحديث المالي والرقمي يمثل جهداً مؤسسياً يستحق الإشادة والتقدير»، مشيرا الى إن «المرحلة المقبلة تتطلب تكامل الجهود بين البنك المركزي والحكومة والمصارف والقطاع الخاص، لجعل التحول الرقمي رافعة حقيقية للنمو الاقتصادي والاستقرار المالي والتنمية المستدامة».

مسؤول أممي: ثلاث أولويات لتنويع النشاط الاقتصادي وتعزيز الإنتاجية وفرص العمل بالعراق

بغداد -المواطن

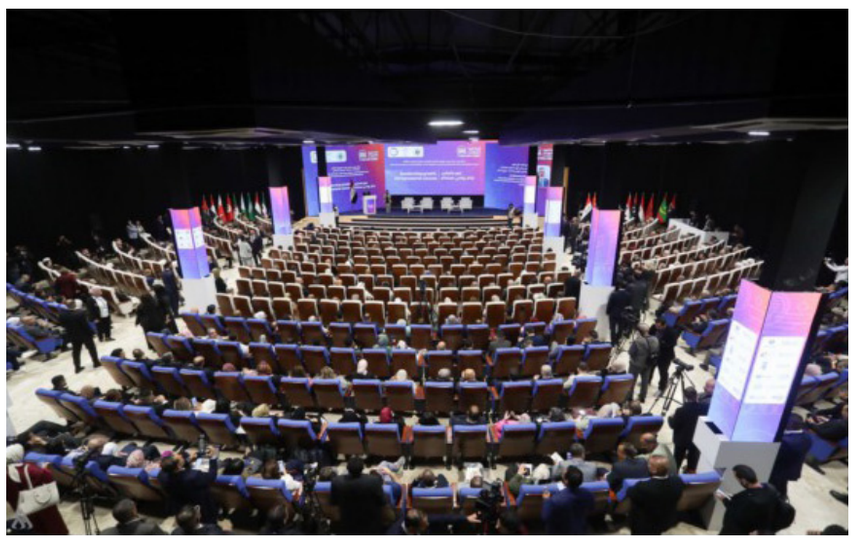
حدد نائب الأمين التنفيذي لشؤون دعم البرامج في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، طارق العلمي، الأربعاء، ثلاث أولويات لتنويع النشاط الاقتصادي وتعزيز الإنتاجية وفرص العمل، مؤكداً أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة لتنويع الاقتصاد وخلق فرص العمل.

وقال العلمي في كلمة له خلال مؤتمر صحفي، «يسعدني أن أرحب بكم في بغداد السلام، مدينة التاريخ والحضارة، في افتتاح القمة العربية الرابعة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تنعقد تحت شعار (نمو متسارع، ونجاح ريادي مستدام)».

وأضاف أن «هذه القمة تعقد بالشراكة مع حكومة العراق ممثلة بوزارة التخطيط، في تجسيد لرؤية مشتركة تؤمن بأن مستقبل منطقتنا يبنى بالعمل والإبداع والاستثمار في الإنسان».

وتقدم العلمي، بالشكر والتقدير إلى «رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي على رعايته لهذه القمة، وإلى وزارة التخطيط والبنك المركزي العراقي، وجميع الشركاء الذين بذلوا جهوداً استثنائية لجمع هذا الحشد الرفيع من صناع القرار وقادة القطاع الخاص ورواد الأعمال والمؤسسات المالية وشركاء التنمية من مختلف أنحاء المنطقة العربية والعالم».

وأوضح أن «القمة تعقد في وقت تواجه فيه المنطقة العربية تحديات اقتصادية وتنموية متشابكة، تتفاقم بفعل النزاعات وعدم الاستقرار وضغوط التمويل والتحولات



التكنولوجية المتسارعة، وفي المقابل، تمتلك المنطقة طاقات بشرية وفرصاً اقتصادية كبيرة يتطلب استثمارها سياسات أكثر فاعلية».

وتابع: «وفي هذا السياق تكتسب المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهمية خاصة، فهي تسهم في خلق فرص العمل وتنويع النشاط الاقتصادي وتعزيز الإنتاجية وتوسيع مشاركة الشباب والنساء في الاقتصاد».

ونوه إلى أن «التحدي لا يكمن فقط في زيادة عدد المشاريع الجديدة، بل في تمكينها من الاستمرار والنمو ورفع إنتاجيتها وقدرتها على المنافسة والوصول إلى أسواق أوسع».

وأكمل بالقول: إن «هذا يتطلب معالجة العقبات التي تواجهها، وفي مقدمتها محدودية الوصول إلى التمويل، وتعقيد الإجراءات التنظيمية، وضعف الروابط مع الأسواق، وسلاسل القيمة، والفجوات في المهارات والقدرات الرقمية».

وأشار إلى «أهمية هذه القمة بوصفها فرصة لتبادل الخبرات ومناقشة السياسات والحلول العملية، التي يمكن أن تُفضي تفرقاً في حياة أصحاب المشروعات وفي اقتصادات بلداننا».

وأكد على «ثلاث أولويات تستحق اهتماماً خاصاً في مناقشاتنا على مدى الأيام الثلاثة القادمة، أولاً تهيئة بيئة مؤسسية وتنظيمية تساعد المشروعات في النمو، فتبسيط إجراءات تأسيس الأعمال وتسجيلها، وتحسين الخدمات الحكومية، وتعزيز المنافسة والشفافية، كلها عوامل أساسية لتشجيع الاستثمار والابتكار».

وتابع: «كما أن دعم انتقال المشروعات غير الرسمية تدريجياً إلى الاقتصاد المنظم، ينبغي أن يقترن بحوافز ملموسة، من بينها سهولة الوصول إلى التمويل والخدمات والأسواق».

وأضاف أن «الأولوية الثانية هي توسيع فرص التمويل والاستفادة من التحول الرقمي، فاحتياج المشروعات تختلف باختلاف مراحل نموها، مما يستدعي تنويع أدوات التمويل وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية والمستثمرين».

وبين أن «التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي يتيحان فرصاً لتحسين الإنتاجية وخفض التكاليف وتطوير المنتجات والوصول إلى أسواق جديدة، ولكن الاستفادة من هذه الفرص تتطلب الاستثمار في المهارات والبنية التحتية الرقمية».

ولفت إلى أن «الأولوية الثالثة تكمن في تعزيز التكامل الاقتصادي والتعاون العربي، فالأسواق الوطنية مهما بلغت أهميتها لا تكفي وحدها لتحقيق كامل إمكانات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن الضروري تسهيل تجارتها عبر الحدود وربطها بسلاسل القيمة الإقليمية، وتوسيع فرص مشاركتها في المشتريات وسلاسل التوريد المشتركة».

وأوضح أن «الأولوية الثالثة تكتسب أهمية إضافية في البلدان المتأثرة بالنزاعات والأزمات، حيث يمكن للمشروعات الصغيرة أن تسهم في استعادة النشاط الاقتصادي وتوفير سبل العيش ودعم التعافي وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود».

وزير التخطيط: القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تهدف لاستثمار الطاقات الشبابية

بغداد -المواطن

أكد وزير التخطيط، قتيبة غازي، الأربعاء، أن القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تهدف لاستثمار الطاقات الشبابية.

وقال غازي في كلمته خلال انعقاد القمة العربية الرابعة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إن «القمة العربية الرابعة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة هو حدث إقليمي مهم يجمع نخبة من صُنّاع القرار والخبراء ورواد الأعمال وممثلي المؤسسات الاقتصادية والمالية والتنموية في عالمنا العربي، في محطة جديدة لتعزيز التعاون العربي، وتوحيد الرؤى، وتبادل الخبرات، واستكشاف الفرص الكفيلة بالنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بوصفه أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وأضاف ان «انعقاد هذه القمة يأتي في مرحلة دقيقة تشهد فيها اقتصاداتنا العربية تحولات متسارعة وتحديات متزايدة، تتداخل فيها المتغيرات الاقتصادية العالمية مع التحديات الإقليمية، من تباطؤ النمو، وتقلبات الأسواق، وارتفاع تكاليف التمويل والإنتاج، إلى التحولات التكنولوجية والرقمية، والتغيرات في طبيعة الوظائف والمهارات المطلوبة في سوق العمل، فضلاً عن التحديات المرتبطة بتغير المناخ وشح الموارد. والتي تتزامن مع ارتفاع نسب السكان في سن العمل في أغلب مجتمعاتنا العربية، ما يجعل ذلك تحدياً جديداً يضاف الى باقي التحديات الاخرى».

وأشار الى أنه «في ظل هذه المتغيرات، تبرز المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها ركيزة أساسية لبناء اقتصادات أكثر تنوعاً ومرونة واستدامة، لما تؤديه من دور محوري في خلق فرص العمل، وتنشيط الأسواق المحلية، وتعزيز الإنتاجية، وتوسيع قاعدة النشاط الاقتصادي، وتحفيز الابتكار، ودعم سلاسل القيمة والإنتاج، فضلاً عن مساهمتها في الحد من الفقر والبطالة وتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق والفئات المجتمعية».

وأردف ان «أهمية هذه القمة لا تنحصر في مناقشة واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى التركيز على مستقبل الشباب العربي، باعتبارهم الثروة الحقيقية للأوطان، والطاقة الأكثر قدرة على الابتكار والتغيير وصناعة الفرص، وقد باتت صعوبات الحصول على التمويل، ومحدودية فرص العمل اللائق، وضعف الوصول إلى الأسواق من بين التحديات الاكثر تشابكاً التي يواجهونها»، لافتا الى ان «تمكين الشباب من تأسيس مشروعاتهم الخاصة لم يعد خياراً تنموياً ثانوياً، بل أصبح ضرورة اقتصادية واجتماعية، وأحد المسارات المهمة للانتقال من ثقافة البحث عن الوظيفة إلى ثقافة المبادرة والإنتاج وريادة الأعمال».

وذكر ان «المسؤولية المشتركة في بناء بيئة حاضنة لريادة الأعمال، توفر للشباب التمويل الميسر، والتدريب والتأهيل، والإرشاد الفني والإداري، والحاضنات ومسرعات الأعمال، وتسهّل وصولهم إلى الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، وتدعم قدرتهم على توظيف التكنولوجيا والابتكار في تطوير مشروعاتهم، وتحويل أفكارهم الإبداعية إلى فرص اقتصادية حقيقية ومستدامة»، موضحا ان «رؤيتنا العربية أكدت على تحقيق



الأمل والتنمية المستدامة و تفعيل التعاون الإقليمي وربط تمويل المشروعات بأولويات التنمية، والانتقال الى خارطة طريق تحقق التنوع، والابتكار والإبداع، و العدالة ، والتنمية المستدامة».

ونوه الى أن «الرسالة الأهم التي ينبغي أن تنطلق بها أعمال هذه القمة هي أن الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة هو استثمار في مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً لشعوبنا العربية، لنقدم التزامات تكفل توفير فرص حقيقية للشباب، وشركاء يؤمنون بأفكارهم، ومستثمرين يثقون بقدراتهم».

وأعرب عن «شكره وتقديره إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) لجميع الجهود المبذولة في إقامة القمة و الدعم المقدم لإنجاحها وتحقيق أهدافها، والى الرعاة الاستراتيجيين، برنامج الخليج العربي للتنمية والبنك المركزي العراقي ، وكافة المؤسسات والهيئات والشركات والاتحادات الراعية للقمة ، واللجان التحضيرية و الفنية و التنظيمية والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والإعلاميين الذين بذلوا جهوداً كبيرة في تقديم كافة أشكال الدعم والتنظيم و الإجراءات التيسيرية اللازمة لإنجاح هذه القمة».

كما وقدم الشكر إلى «جميع المشاركين من الخبراء و الأكاديميين و أصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة الذين أسهموا في إنجاح هذا الحدث العربي المهم»، متمنياً أن «تشكل أعمال القمة محطة نوعية لتعزيز التعاون العربي، وأن تثمر عن رؤى وتوصيات ومبادرات ترتقي بواقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتدعم طموحات الشباب و النساء من رواد الأعمال ، وتسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في بلداننا العربية».

الخضراوات بـ 17% واللحوم بـ 13%.. أسعار الأغذية تسجل أعلى مستويات التضخم في العراق

المواطن- وكالات

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، ارتفاع معدل التضخم السنوي في العراق إلى ٦,٢٪ خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، فيما سجل التضخم الشهري ارتفاعاً بنسبة ٢,١٪، في ظل تداعيات تغيير سعر صرف الدولار، مع تفاوت معدلات ارتفاع الأسعار بين المناطق والفئات السلعية، وتصدر الخضراوات واللحوم قائمة المواد الأكثر ارتفاعاً.

وبحسب التقرير، بلغ الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك ١١٤,٠ نقطة خلال تشرين الأول، مقارنة بـ١١١,٧ نقطة في أيلول الماضي، مسجلاً ارتفاعاً شهرياً بنسبة ٢,١٪، فيما ارتفع مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠٢٥، حين بلغ ١٠٧,٣ نقاط، بنسبة سنوية بلغت ٦,٢٪.

وعلى مستوى المناطق، سجلت المحافظات الوسطى أعلى معدل للتضخم السنوي بنسبة ٧,١٪، تلتها المحافظات الجنوبية بنسبة ٦,٥٪، فيما بلغ المعدل في إقليم كوردستان ٥٪.

أما على مستوى الفئات السلعية، فقد تصدرت الخضراوات الارتفاعات بنسبة ١٧٪، تلتها اللحوم بنسبة ١٣٪، ثم الألبان والأجبان بنسبة ١٢,٦٪، وفقاً لبيانات مؤسسة «عراق المستقبل» للاستشارات والدراسات الاقتصادية.

وفي تعليقه على هذه المؤشرات، قال رئيس المؤسسة الخبير الاقتصادي منار العبيدي، إن اللافت يتمثل في أن كثيراً من السلع التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأسعار لا تواجه مشكلات في التحويلات بالسعر الرسمي أو في التعرفة الجمركية، ولا سيما المواد الغذائية. وأضاف أن جزءاً كبيراً من هذه السلع يُنتج محلياً ولا يُستورد، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن مدى ارتباط ارتفاع أسعارها المباشر بتغير سعر صرف الدولار. وحذر العبيدي من أن ارتفاع التضخم بالتزامن مع زيادة معدلات البطالة يستدعي تحركاً جاداً لمعالجة المؤشرين، مبيناً أن استمرار تصاعدهما قد يخلّف آثاراً اقتصادية واجتماعية يصعب تداركها. يُذكر أن معدل التضخم الشهري سجل في أيلول ٢٠٢٦ ارتفاعاً بنسبة ٠,٧٪، فيما بلغ التضخم السنوي ٣,٨٪، ما يعكس تسارعاً في وتيرة ارتفاع الأسعار خلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

مرصد: تقنيات حديثة في تهريب النفط تُكبد الاقتصاد العراقي خسائر فادحة



المواطن- وكالات

أعلن مرصد «إيكو عراق» الاقتصادي، الأربعاء، أن الاعتداءات على خطوط نقل النفط، سواء في منطقة جرف الصخر أو غيرها من المناطق العراقية، تتم غالباً عبر أساليب فنية متطورة يصعب اكتشافها بالوسائل التقليدية وحدها.

وقال المرصد، في بيان صحفي، إن «شبكة الأنابيب النفطية في العراق تمتد لأكثر من ٨,٣ ألف كم، وتشهد عمليات سحب النفط غير القانونية بأساليب قديمة كالتثقيب الاعتيادي، وأخرى حديثة تتم عبر تقنية (التثقيب الحار - Hot Tapping)، التي تتيح إنشاء وصلات على الأنابيب الناقلة دون إيقاف تدفق النفط».

وأوضح أن «هذه الفروع لا تظهر كتسريب أو تهريب مرئي، إنما كأنبوب فرعي محكم بسداد، وهو ما كان يحصل في جرف الصخر ومناطق أخرى»، مشيراً إلى أن تقنية «التثقيب الحار» تسمح بتركيب أنبوب فرعي على الخط الناقل أثناء استمرار عمله بشكل طبيعي وتحت الضغط.

وأشار المرصد إلى أن «مكافحة هذه الأساليب تتطلب الجمع بين منظومات المراقبة الذكية، وحساسات الضغط والتدفق، وتقنيات الاستشعار بالألياف الضوئية، فضلاً عن استخدام الطائرات المسّيرة (درون) المزودة بكاميرات حرارية، وتعزيز الدوريات والتفتيش الميداني على امتداد مسارات الأنابيب».

وشدد «إيكو عراق» على أن «الاعتماد على الحساسات الحرارية وحدها لا يوفر تغطية كافية لجميع أشكال التوصيلات غير القانونية»، داعياً إلى «تحديث منظومات حماية الأنابيب وإجراء مسوحات ميدانية وتقنية دورية للحد من التهريب وحماية المال العام».

تأتي هذه التحذيرات في وقت قررت فيه الحكومة العراقية تشكيل لجان متخصصة تتولى متابعة ملف تهريب النفط والحد من الاعتداءات على الشبكة الوطنية في مختلف مناطق البلاد.

أسعار النفط العراقي تتراجع متأثرة بموجة هبوط الخامات العالمية



المواطن- وكالات

سجلت اسعار النفط العراقي، الأربعاء، تراجعاً جديداً بالتزامن مع موجة الانخفاض التي ضربت معظم الخامات العالمية.

وسجل خام البصرة الثقيل ٤٥,٤٧ دولاراً للبرميل، منخفضاً بمقدار ٢,٦٤ دولار، وبنسبة ٥,٤٩٪، فيما هبط خام البصرة المتوسط إلى ٤٩,٤٧ دولاراً للبرميل.

وفي الأسواق العالمية تراجع خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٤,٦٧ دولاراً للبرميل، منخفضاً بمقدار ١,٣٤ دولار، وبنسبة ١,٥٦٪، فيما انخفض خام برنت إلى ٩٢,٤٥ دولاراً، بتراجع قدره ٦٩ سنتاً، وبنسبة ٠,٧٤٪.

كما سجل خام مربان الإماراتي ٩١,٣٩ دولاراً للبرميل، منخفضاً بمقدار ٤,٠٣ دولارات، وبنسبة ٤,٢٢٪، فيما تراجعت سلة أوبك إلى ٨٩,٣٣ دولاراً، بانخفاض ٦٧ سنتاً، وبنسبة ٠,٧٤٪.

الذهب يهبط إلى أدنى مستوى منذ أكثر من عام بفعل قوة الدولار وتوقعات رفع الفائدة الأميركية

المواطن - وكالات

انخفضت أسعار الذهب، الأربعاء، بأكثر من ١٪ لتسجل أدنى مستوى لها منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، متأثرة بارتفاع الدولار الأمريكي وتزايد التوقعات بشأن رفع أسعار الفائدة، وسط ترقب المستثمرين صدور محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي للحصول على مؤشرات بشأن توجهات السياسة النقدية.

وتراجع سعر الذهب الفوري بنسبة ١,٤٪ إلى ٣٧٩٦,٣٧ دولاراً للأونصة، فيما انخفضت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم كانون الأول/ديسمبر بنسبة ١,٧٪ إلى ٣٧٩٩,٣٠ دولاراً للأونصة.

وجاء هذا التراجع مع استقرار الدولار قرب أعلى مستوياته في ١٩ شهراً، ما جعل الذهب المقوم بالعملة الأمريكية أكثر تكلفة للمشترين من حائزي العملات الأخرى، فضلاً عن ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية وتوقعات تشديد السياسة النقدية.

وتتوقع الأسواق بنسبة ٩٥,٧٪ رفع أسعار الفائدة الأمريكية بمقدار ٢٥ نقطة أساس خلال كانون الأول/ديسمبر المقبل، مقابل ٤,٣٪ لاحتمال رفعها بمقدار ٥٠ نقطة أساس .

وفي أسواق المعادن الأخرى، انخفضت الفضة بنسبة ٢,٩٪ إلى ٤٦,٠١ دولاراً للأونصة، وتراجع البلاتين بنسبة ١,٣٪ إلى ١٤١٠,٦٤ دولارات، فيما هبط البلاديوم بنسبة ١,٩٪ إلى ٩٥٢,٠٤ دولاراً للأونصة.



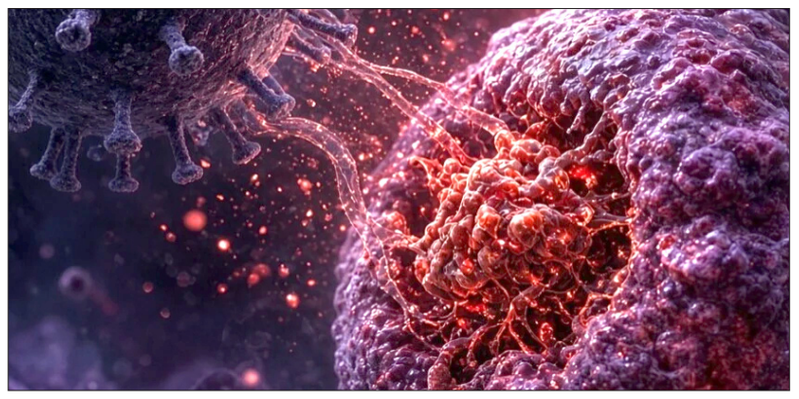
الصين تختبر طائرة كهربائية تتسع لـ19 راكباً تمهيداً لتشغيلها التجاري



المواطن- متابعة

أكملت طائرة الركاب الكهربائية الصينية «CE-25A» أول رحلة اختبار مأهولة لها في ١٤ من الشهر الحالي بعدما حلّقت لمسافة ٦٠,٤ كيلومتر فوق مدينة بينتشو بمقاطعة شاندونغ شرقي الصين، في تجربة استمرت ١٦ دقيقة و٣٨ ثانية في الجو. وتُعد الطائرة، التي طورتها شركة صناعة الطائرات التجارية الصينية «كوماك» (COMAC)، أول طائرة تجارية كهربائية تنتجها الشركة، ضمن مشروع يستهدف استخدام الطاقة الكهربائية في الرحلات القصيرة بين المدن. وشارك في الرحلة طياران ومهندس لاختبارات الطيران، بينما أعلنت الشركة أن أنظمة الطائرة عملت بصورة طبيعية، وأن مؤشرات الأداء جاءت متوافقة مع التوقعات. ولا تمثل الرحلة بداية التشغيل التجاري، إذ لا تزال الطائرة تخضع للاختبارات وإجراءات الاعتماد اللازمة لنقل الركاب. صُممت «CE-25A» لاستيعاب ١٩ راكباً، ويبلغ وزنها الأقصى عند الإقلاع ١٠ أطنان، مع سرعة طيران تبلغ ٣٠٠ كيلومتر في الساعة، وارتفاع تشغيلي محدد بنحو ٢٤٠٠ متر، ومدى تصميمي يصل إلى ٤٠٠ كيلومتر. وتستهدف هذه المواصفات الرحلات الإقليمية القصيرة، التي تتطلب طائرات أصغر حجماً من الطائرات التجارية المستخدمة على الخطوط المتوسطة والطويلة. وتعتمد الطائرة على نظام دفع كهربائي موزع، يضم عشر مراوح كهربائية داخل قنوات مثبتة أعلى الجناحين، بواقع خمس مراوح على كل جناح، بدلاً من المحركات النفاثة أو المحركات التوربينية التقليدية. وتهدف هذه البنية إلى توزيع قوة الدفع على وحدات متعددة، مع إمكانية تقليل الضوضاء وتسهيل الإقلاع والهبوط على مدارج أقصر، وفقاً للأهداف المعلنة للتصميم. لكن اختبار نوفمبر (تشرين الثاني) لم يقدم نتائج مستقلة تقيس مقدار انخفاض الضوضاء أو المسافة المطلوبة للإقلاع مقارنة بالطائرات التقليدية. لم تكن رحلة ١٤ نوفمبر أول تحليق للطائرة، فقد أجرت «CE-25A» رحلتها الذاتية الأولى دون طاقم بشري في الثاني من فبراير (شباط) ٢٠٢٦، قبل أن تستكمل سلسلة من الاختبارات للتحقق من أداء الأنظمة وموثوقيتها. وبحسب «كوماك»، نفذت الطائرة ١٩ رحلة تحقق غير مأهولة قبل الانتقال إلى الاختبار بوجود الطيارين، مما أتاح الانتقال إلى مرحلة جديدة من تقييم أنظمة الطيران والتحكم. ويشارك في تطوير المشروع عدد من الجهات الصينية، بينها شركة «كاتل» (CATL)، المتخصصة في صناعة البطاريات، وجامعة شنغهاي جياو تونغ، إلى جانب شركاء آخرين. كما يجمع هذا التعاون بين صناعة الطائرات وتقنيات تخزين الطاقة والبحث الهندسي، في مشروع تتوقف قدراته التشغيلية على تحقيق توازن بين وزن البطاريات والطاقة المتاحة ومتطلبات السلامة والمدى. ولم تكشف المعلومات المنشورة عن الرحلة عن التفاصيل الكاملة للبطاريات المستخدمة في الطائرة، أو سعتها الفعلية أو الزمن اللازم لإعادة شحنها، وهي بيانات ضرورية لتقييم إمكانية تشغيلها على خطوط منتظمة.

علكة تجريبية تكافح فيروساً يرتبط بالسرطان



المواطن- متابعة

أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثون في جامعة بنسلفانيا الأميركية أن مستخلصات علكة تجريبية تحتوي على مركبات نباتية تمكنت من خفض مستويات فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) بأكثر من ٩٠٪ في عينات مأخوذة من مرضى مصابين بسرطان الخلايا الحرشفية في الرأس والرقبة. ويُعد فيروس الورم الحليمي البشري من أكثر العدوى المنقولة جنسياً انتشاراً في العالم، إذ تشير التقديرات إلى أن نحو ٨٥٪ من الأشخاص يصابون به في مرحلة ما من حياتهم. وفي معظم الحالات، يتخلص الجسم من الفيروس تلقائياً، لكنه قد يستمر لدى بعض المصابين، ويسهم في حدوث تغيرات خلوية قد تتطور إلى سرطانات، أبرزها سرطان عنق الرحم، فضلاً عن سرطانات الرأس والرقبة والشرج. واختبر فريق البحث مستخلصات العلكة التجريبية التي تحتوي على مركبات نباتية تستهدف خفض مستويات الفيروس وبعض أنواع البكتيريا المرتبطة بالسرطان. وجمع الباحثون عينات من اللعاب وغسول الفم لمرضى شُخّصوا بسرطان الخلايا الحرشفية في الرأس والرقبة، ثم استخدموا هذه العينات لاختبار تأثير مستخلصات العلكة عليها. ولم يتناول المرضى العلكة خلال الدراسة، إذ اقتصرت التجارب على العينات المأخوذة منهم، وهو ما يعني أن النتائج تمثل مؤشراً أولياً على فاعلية المركبات المختبرة، ولا تثبت حتى الآن أن مضغ العلكة يمكن أن يعالج عدوى HPV أو يمنع الإصابة بالسرطان.

اعلان
مدفوع الثمن

مدرب الأولمبي:

المباريات الودية منحتنا فرصة اختبار اللاعبين وتصحيح الأخطاء الفنية

المواطن- متابعة/ أكد مدرب المنتخب الأولمبي، عماد محمد، أن الفوز على نظيره اللبناني بنتيجة (٤-١) في المباراة الودية، جاء ثمرة الاستفادة من التجارب السابقة وتصحيح الأخطاء التي ظهرت خلال المعسكرين التدريبيين في تركيا وصربيا، مشيراً إلى أن الهدف من المباريات التجريبية هو تقييم مستوى الفريق والوقوف على جاهزية اللاعبين. وقال محمد، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "المباريات الودية تمنح الجهاز الفني فرصة لتقييم وضع المنتخب في مختلف الظروف، لاسيما بعد المشاركة في معسكرين تدريبيين، الأول في أنطاليا بمواجهة المنتخب الروسي، والثاني في صربيا، وخوض مباريات بمستويات فنية عالية أمام منتخبات أولمبية تضم لاعبين من مواليد ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥، فيما يضم منتخبنا لاعبين من مواليد ٢٠٠٥ و٢٠٠٦". وأضاف أن "الخسارة في تلك المباريات، حتى وإن كانت بنتائج كبيرة، لا تمثل خسارة فنية، لأن الهدف لم يكن تحقيق النتائج بقدر ما كان منح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين، واكتساب الخبرة، وتشخيص الأخطاء الفردية والجماعية". وأوضح، أن "الجهاز الفني استفاد من تلك التجارب في معالجة الأخطاء، مبيناً أن المنتخب تمكن خلال مواجهة لبنان من تصحيح جزء كبير منها، إلا أن الفريق ما زال بحاجة إلى العمل لمعالجة بعض الملاحظات الفنية".



المنتخب الوطني يتقدم مركزاً واحداً في تصنيف (فيفا) العالمي



المواطن- متابعة

تقدم المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم مركزاً واحداً في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، ليحتل المرتبة ٦٢ عالمياً والسابعة آسيوياً، برصيد ١٤٠٠,٦٦ نقطة. وجاء هذا التقدم بعد تعادله مع نظيره الإيراني في ختام منافسات بطولة البصرة الدولية الرباعية، ليرتفع رصيده النقطي مقارنة بالتصنيف السابق الذي وضعه في المركز ٦٣ عالمياً. ويعكس التقدم الجديد تحسن موقع المنتخب العراقي في التصنيف العالمي، مع استمراره ضمن المنتخبات السبعة الأولى على مستوى القارة الآسيوية، بانتظار التحديث الرسمي للتصنيف من قبل "فيفا".

بوتشيتينو يوجه نصيحة إلى جواردیولا بشأن خلافته في أمريكا

المواطن- وكالات

فتح الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو الباب أمام سيناريو مثير يتعلق بمستقبل القيادة الفنية للمنتخب الأمريكي، بعدما كشف عن المدرب الذي ينصحه بتولي المهمة خلفاً له، في الوقت الذي يستعد فيه لخوض تجربة جديدة مع مانشستر يونايتد، وسط تحديات صعبة تنتظر الشياطين الحمر لإنقاذ موسمهم من الانهيار. ولم يتردد بوتشيتينو في ترشيح الإسباني بيب جواردیولا لتولي تدريب المنتخب الأمريكي، مؤكداً أن المرحلة الحالية تمثل فرصة مثالية أمام مدرب مانشستر سيتي السابق لخوض تجربة دولية جديدة، رغم عدم وجود مفاوضات رسمية بين الطرفين حتى الآن. ويستعد بوتشيتينو، البالغ من العمر ٥٤ عاماً، لإنهاء مهمته مع المنتخب الأمريكي، تمهيداً لبدء مغامرته الجديدة مع مانشستر يونايتد، بموجب عقد يمتد لعامين ونصف، حتى يونيو ٢٠٢٩. وفي تصريحات للصحفيين، سُئل بوتشيتينو عن إمكانية تولي جواردیولا تدريب المنتخب الأمريكي خلفاً له، ليرد بأنه سينصح المدرب الإسباني بقبول المهمة إذا حصل على العرض. وقال مدرب توتنهام وتشيلسي السابق: "هذا الوقت مثالي للانضمام إلى الاتحاد الأمريكي، فكل شيء يسير في المسار الصحيح، وفي الاتجاه السليم". وأضاف الأرجنتيني: "بالطبع، الأمر يستحق؛ فستجد هناك لاعبين جيدين للغاية وأشخاصاً رائعين، كما أن اللاعبين قادرون على التأقلم مع أسلوبه". وتأتي تصريحات بوتشيتينو في وقت يقضي فيه جواردیولا، البالغ من العمر ٥٥ عاماً، فترة راحة لمدة عام، عقب رحيله عن مانشستر سيتي في مايو الماضي، وسط تكهنات بشأن وجهته المقبلة وإمكانية خوضه تجربة تدريبية على مستوى المنتخبات. ورغم تداول اسم المدرب الإسباني باعتباره أحد المرشحين لخلافة بوتشيتينو، لم يحدث أي تواصل رسمي حتى الآن بينه وبين الاتحاد الأمريكي لكرة القدم، ما يجعل مستقبله مفتوحاً على احتمالات متعددة.

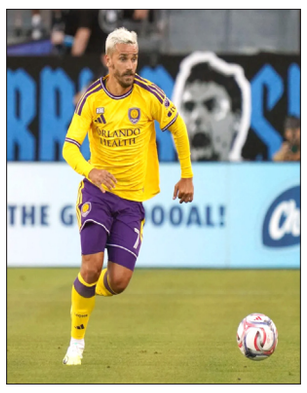


مانشستر يونايتد.. مهمة إنقاذ عاجلة

وعلى الجانب الآخر، لا يملك بوتشيتينو الكثير من الوقت للاستمتاع بنهاية مهمته الدولية، إذ ينتظره تحدٍ استثنائي مع مانشستر يونايتد، الذي قرر الاستعانة بخدماته خلفاً لمايكل كاريك، بعد البداية الكارثية للفريق خلال الموسم الحالي. وجاء قرار إقالة كاريك عقب سلسلة من النتائج المخيبة في الدوري الإنجليزي الممتاز، لم يحقق خلالها الفريق سوى انتصار واحد في أول عشر جولات، ليتراجع إلى المركز الثامن عشر برصيد ٨ نقاط، ويجد نفسه داخل منطقة الهبوط، في وضع لا يتناسب مع تاريخ النادي وطموحات جماهيره. ولم تتوقف معاناة الشياطين الحمر عند حدود المسابقة المحلية، بل امتدت إلى دوري أبطال أوروبا، حيث يحتل الفريق المركز السابع عشر في مرحلة الدوري برصيد ٦ نقاط، بعدما حقق انتصارين وتلقى هزيمتين. وبدأ مانشستر يونايتد مشواره الأوروبي بفوز كبير على صباح الأذربيجاني برباعية نظيفة، قبل أن يتلقى خسارة أمام أتلتيكو مدريد بهدفين دون رد، ثم تعرض لهزيمة ثقيلة أمام كومو بنتيجة ٤-١. واستعاد الفريق توازنه نسبياً في الجولة الرابعة، بعدما حقق فوزاً مثيراً على روما بنتيجة ٣-٢، لكن هذا الانتصار لم يكن كافياً لتبديد المخاوف بشأن فرص التأهل، خاصة أن الفارق بينه وبين المركز الخامس والعشرين، آخر المراكز المؤهلة إلى المرحلة التالية، لا يتجاوز نقطتين. وفي محاولة لتجهيز الأجواء قبل وصوله إلى إنجلترا، بدأ أفراد الجهاز المعاون لبوتشيتينو التحرك مبكراً، حيث وصل مساعده الدائم خيسوس بيريز، ومدرب حراس المرمى توني خيمينيز، إلى جانب المعد البدني سيباستيانو بوتشيتينو، نجل المدرب البالغ من العمر ٣١ عاماً، لبدء الترتيبات الخاصة بالمهمة الجديدة. وأكد بوتشيتينو أن العمل بدأ بالفعل قبل وصوله، مشيراً إلى أن جهازه الفني يسابق الزمن لتجهيز كل التفاصيل، حتى لا يهدر الفريق أي وقت في مرحلة التحول بين الجهازين الفنيين. وقال: "لقد سبقونا إلى هناك وبدأوا في التجهيز لكل شيء؛ فبمجرد وصولنا يوم الأربعاء، سيكون العمل مكثفاً ودون توقف.. بالنسبة لي، الأمر ليس صعباً؛ أعتقد أننا مستعدون تماماً لإجراء هذا التحول السريع". وسيكون الاختبار الأول لبوتشيتينو في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليفربول، يوم الأحد، على ملعب أنفيلد، في مواجهة تحمل أهمية مضاعفة، ليس فقط بسبب قوة المنافس، ولكن لأنها ستكشف مبكراً عن قدرة المدرب الأرجنتيني على إحداث تغيير في أداء مانشستر يونايتد. كما تنتظر الفريق سلسلة من المواجهات الأوروبية الصعبة، بداية من سبورتنج لشبونة يوم ٢٥ نوفمبر، ثم اختبارات أمام لايبزيج وبايرن ميونخ وفياريال. وبينما يقترب بوتشيتينو من إغلاق صفحته مع المنتخب الأمريكي، يترك خلفه اسماً ثقيلاً مرشحاً لخلافته، بينما يبدأ بنفسه معركة مختلفة تماماً في أولد ترافورد، عنوانها استعادة هيبة مانشستر يونايتد وإنقاذ موسمه قبل فوات الأوان.

غريزمان أفضل وافد جديد لهذا العام في الدوري الأميركي

المواطن-وكالات



اختير أنطوان غريزمان مهاجم أورلاندو سيتي أفضل لاعب جديد لعام ٢٠٢٦ في الدوري الأميركي لكرة القدم (أم أل أس)، ليصبح بذلك أول فرنسي ينال هذه الجائزة. وحقق غريزمان (٣٥ عاما) الذي انضم إلى أورلاندو سيتي قادما من أتلتيكو مدريد الإسباني في تموز/يوليو بداية مذهلة في الدوري الأميركي، حيث سجل ١٤ هدفا ومرر ٧ كرات حاسمة خلال ١٨ مباراة. وساهم بطل العالم ٢٠١٨ في روسيا، في ارتقاء أورلاندو سيتي من المركز الثالث عشر إلى الثامن في المنطقة الشرقية، ما مكنه من التأهل إلى الأدوار الإقصائية. وحصل غريزمان على ٥١,٠٢٪ من الأصوات، متفوقا على البرازيليين غيليرمي أوغوستو (٢٥,١٢٪)، الذي سجل ١٦ هدفا في ٣١ مباراة مع هيوستن دينامو، وأندريه لويس (٦,١٩٪) من سبورتينغ كانساس سيتي. أما المهاجم المخضرم البولندي روبرت ليفاندوفسكي (٣٨ عاما)، المنضم إلى شيكاغو فاير في تموز/يوليو هذا العام بعد مسيرة طويلة في الملاعب الأوروبية أبرزها مع بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ الألمانيين وبرشلونة الإسباني، فلم يكن ضمن القائمة النهائية للمرشحين. وتُمنح هذه الجائزة من قبل لجنة تحكيم تضم صحافيين، وأعضاء من الأطقم الفنية للفرق، ولاعبي كرة قدم.

بوتشيتينو يتحدى سيتي:

مانشستر لن تظل زرقاء للأبد

المواطن-وكالات



تعهد ماوريسيو بوتشيتينو المدير الفني الجديد لمانشستر يونايتد الإنجليزي بإعادة الفريق لصدارة المشهد الكروي في مدينة مانشستر. وأعلن يونايتد قبل أيام تعاقده مع مدرب منتخب أمريكا لكرة القدم ماوريسيو بوتشيتينو ليقود الفريق الإنجليزي خلفاً لمايكل كاريك. وبدأ بوتشيتينو مهامه الرسمية، امس الأربعاء، استعداداً لمواجهة ليفربول يوم الأحد المقبل. بعد نهاية حقبة سير أليكس فيرغسون، ابتعد يونايتد عن منصات التتويج، في وقتٍ نجح غريمه مانشستر سيتي في الهيمنة على الكرة الإنجليزية لسنواتٍ خلال تواجد المدرب الإسباني بيب غواردیولا الذي رحل عن منصبه الصيف الماضي. بات الحديث عن الصراع بين اللونين الأحمر والأزرق، في إشارة إلى لون قميص كل فريق منهما، مألوفاً بين جماهير المدينة والكرة الإنجليزية. قال بوتشيتينو الذي اختتم مسيرته في منصب المدير الفني لأمريكا قبل ساعاتٍ بالفوز على هايتي وديا، إن يونايتد سيصبح النادي الأكثر نجاحاً في مانشستر. في هذا السياق، مازح المحلل الرياضي دامارکوس بيسلي، الذي لعب معاراً لمانشستر سيتي في موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧، المدرب الأرجنتيني قائلاً: "مانشستر زرقاء، وستظل دائماً زرقاء". فرد عليه بوتشيتينو: "مستحيل، سترى بنفسك. امنحني بعض الوقت، وسيتغير ذلك". قال أيضاً: "نحن متحمسون؛ فالتحدي الجديد كبير، لكن هذا هو نوع الأدرينالين الذي يرغب المرء في الشعور به".

نجوم من ورق..

أغرب 6 حكايات عن الخداع في عالم كرة القدم

المواطن- وكالات

في ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني عام ١٩٩٦، كاد مهاجم سنغالي مغمور يُدعى علي ديا يسجل هدفا في مستهل مشاركته مع ساوثهامبتون أمام ليدز يونايتد، لولا براعة الحارس نايجل مارتن في التصدي لمحاولته. ولو سكنت الكرة الشباك يومها، لربما اتخذت واحدة من أغرب الحكايات في تاريخ كرة القدم الإنجليزية منحى آخر. فقبل أيام من المباراة، تلقى مدرب ساوثهامبتون، الإسكتلندي غرايم سونيس، اتصالا هاتفيا من شخص ادعى أنه الليبيري جورج ويا، حامل الكرة الذهبية، وأوصاه بالتعاقد مع مهاجم سبق له اللعب في صفوف باريس سان جيرمان وتمثيل منتخب السنغال. وبعد ٥٣ دقيقة أمضاها المهاجم السنغالي في أرض الملعب، اضطر سونيس إلى استبداله، قبل أن تتكشف تباعا تفاصيل الخديعة التي وقع ضحيتها النادي الإنجليزي. وتزخر ذاكرة كرة القدم بقصص مماثلة لأشخاص استطاعوا بلوغ مراحل متقدمة في عالم الاحتراف بفضل براعتهم في نسج العلاقات واختلاق السير الذاتية وانتحال الصفات، حتى إن بعضهم أمضى سنوات يتقاضى رواتب الأندية ويتهرب من لعب المباريات.



كارلوس كايزر.. الرجل الذي عاش من كرة القدم وتجنب لعبها

كان البرازيلي كارلوس هنريكي رابوسو، المعروف باسم "كايزر"، يدرك ما تتيحه كرة القدم لأصحابها من فرص للارتقاء الاجتماعي ومغادرة حياة الفقر، وكان يتطلع إلى التمتع بامتيازات النجوم دون أن يملك شيئا من مواهبهم. وفي ثمانينيات القرن الماضي، أصبح كايزر وجها مألوفا في أوساط نجوم الكرة البرازيلية، ونسج صداقات مع لاعبين من أمثال كارلوس ألبرتو توريس وريناتو غاوتشو وروماريو وريكاردو روشا، مستفيدا من مكانتهم لدى إدارات الأندية ومن ثقة المسؤولين في توصياتهم. وعلى امتداد نحو عقدين، ارتبط اسم كايزر بعدد من أشهر الأندية البرازيلية، بينها فلامنغو وفلومينينسي وبوتافوغو وفاسكو دا غاما، وفق تقرير نشرته شبكة "غلوبو" البرازيلية عام ٢٠١١. وكان يتمتع ببنية جسديّة رياضيّة تساعده على إقناع المدربين بإمكاناته، وحين ينضم إلى نادٍ جديد، يطلب مهلة لاستعادة لياقته البدنية، فيقضي أسابيعه الأولى في الركض حول الملعب وأداء التدريبات البدنية، حتى إذا حان موعد التدرب بالكرة، ادّعى تعرضه لإصابة عضلية. واستفاد كايزر من محدودية وسائل التشخيص الطبي آنذاك، كما كان يفضل توقيع عقود قصيرة الأجل، يستطيع قضاء جانب كبير منها في عيادات الأندية دون أن يضطر إلى إثبات جدارته باللعب. ولم يغفل البرازيلي أهمية الصحافة الرياضية في صناعة سمعة اللاعب، فحرص على التقرب من الصحفيين، وأمدهم بأخبار الأندية وأهدافهم قمصانها، حتى صار يقرأ عن نفسه في الصحف أوصافا من قبيل "الهدّاف" و"القنّاص". ومن أطرف حكاياته ما رواه عن تجربته مع نادي بانغو، الذي كان يديره رجل الأعمال البرازيلي كاستور دي أندرادي. فبعد أن استنفد كايزر أعذاره للتهرب من المشاركة، استدعاه المدرب إلى قائمة إحدى المباريات، وحين تأخر الفريق بهدفين، تلقى المدرب توجيهات بالدفع بالمهاجم الذي طال انتظاره. وبحسب رواية كايزر لشبكة "غلوبو"، فإنه افتعل شجارا مع أحد المشجعين أثناء الإحماء، فنال بطاقة حمراء قبل أن يشارك في المباراة. وحين واجهه رئيس النادي غاضبا في غرفة الملابس، زعم كايزر أنه اشتبك مع المشجع دفاعا عنه بعدما سمعه يوجه إليه إهانات. ويدعي البرازيلي أن الحيلة أكسبته عطف رئيس النادي، الذي كافأه بتمديد عقده ستة أشهر أخرى. وفي عام ٢٠١٨، قدم المخرج البريطاني لويس مايلز فيلما وثائقيا عن حياته بعنوان "كايزر.. أعظم لاعب كرة قدم لم يلعب كرة القدم قط"، استعان فيه بشهادات عدد من أساطير الكرة البرازيلية الذين عاصروه.

علي ديا.. 53 دقيقة في الدوري الإنجليزي الممتاز

لم يكن علي ديا اسما معروفا في ملاعب كرة القدم الأوروبية حين وصل إلى إنجلترا عام ١٩٩٦، إذ أمضى سنوات يتنقل بين أندية صغيرة في فرنسا وفنلندا وألمانيا، دون أن يحقق نجاحا لافتا. لكن مسيرته شهدت منعطفا غير متوقع حين وصل اسمه إلى غرايم سونيس، مدرب ساوثهامبتون، بتوصية هاتفية من شخص انتحل شخصية جورج ويا، وزعم أن ديا قريبه وزميله السابق في باريس سان جيرمان. وكان ساوثهامبتون يعاني آنذاك أزمة إصابات طالت عددا من مهاجميه، فحصل السنغالي على عقد قصير الأجل مع النادي، وساعدته الظروف على بلوغ أرض الملعب قبل أن يتعرف الجهاز الفني جيدا إلى إمكاناته. فقد حالت الأمطار دون إقامة مباراة للفريق الرديف أمام أرسنال، كان من شأنها أن تمنح الجهاز الفني فرصة أخرى لتقييم قدرات الوافد الجديد. وفي مواجهة ليدز يونايتد، لم تمضِ سوى ٣٢ دقيقة حتى تعرض مات لو تيسييه، أحَد أبرز اللاعبين في تاريخ ساوثهامبتون، للإصابة، فدخل ديا أرض الملعب مرتديا القميص رقم ٣٣. وبعد محاولته المبكرة للتسجيل، توارى المهاجم عن الأنظار، وراح يتنقل في أنحاء الملعب دون أن يترك أثرا يُذكر في مجريات اللقاء، حتى اضطر سونيس إلى استبداله قبل نهاية الوقت الأصلي بخمس دقائق. وفي مقابلة لاحقة مع مجلة "فور فور تو" البريطانية، استعاد لو تيسييه ذكريات تلك المباراة، مشيرا إلى أن ديا كان يركض في كل مكان بعيدا عن الكرة، بينما عزا سونيس اضطراره لإشراكه إلى كثرة الإصابات التي ضربت صفوف الفريق. ورحل ديا عن ساوثهامبتون بعد نحو أسبوعين، وواصل اللعب في الدرجات الإنجليزية الدنيا، بل سجل في مباراته الأولى مع نادي غيتسهيد. وظل اللاعب السنغالي سنوات طويلة بعيدا عن الأضواء، حتى تمكنت الصحفية كيلي ناقي، عام ٢٠١٦، من الوصول إليه وإجراء مقابلة معه لصالح موقع "بليتشر ريبورت" الأمريكي. وقدم ديا رواية مغايرة لما استقر في ذاكرة الجماهير الإنجليزية؛ إذ نفى تعمد خداع ساوثهامبتون، وأكد أن وكيل أعماله هو من تولى ترتيب انتقاله، وأن الجهاز الفني أشركه في المباراة بعدما تعرف إلى قدراته خلال التدريبات. وبعد اعتزال كرة القدم، اتجه ديا إلى الدراسة والعمل في مجال الأعمال، وحصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية، عام ٢٠٠٣. أليساندرو زاريلي.. اللاعب الذي أوصى بالتعاقد مع نفسه في عام ٢٠٠٥، وصلت إلى عدد من الأندية البريطانية رسائل عبر جهاز الفاكس، تحمل ما بدا أنه ختم الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، وتعرض عليها استقدام لاعب شاب في إطار برنامج للتبادل الرياضي. وتضمنت الرسائل عرضا مغريا للأندية محدودة الموارد، فالاتحاد الإيطالي سيتكفل، وفق ما ورد فيها، برواتب اللاعب الذي سيحظى في المقابل بخبرة اللعب خارج بلاده. وكان اللاعب المعني يُدعى أليساندرو زاريلي، وهو شاب من مدينة ريفولي القريبة من تورينو، قدم نفسه باعتباره موهبة إيطالية سبق لها اللعب في الفئات السنية لناديي غلاسكو رينجرز الإسكتلندي وشيفيلد وينزداي الإنجليزي. أما المسؤول الذي أوصى بالتعاقد معه ووقع المراسلات باسم الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، فكان شخصية وهمية اختلقها زاريلي بنفسه. ونجحت الحيلة في إقناع نادي ليسبورن ديستيلري في أيرلندا الشمالية بمنح الشاب الإيطالي فرصة للعب، قبل أن يكتشف مسؤولوه تواضع مستواه الفني. وغادر زاريلي إلى ويلز، حيث كرر التجربة مع نادي بانغور سيتي، مستعينا بالوثائق ذاتها والسيرة الذاتية التي فتحت له أبواب ناديه السابق. لكن مدرب الفريق، بيتر دافنبورت، ارتاب في أمره بعدما تابعه في التدريبات، فاتصل بأحد معارفه في نادي شيفيلد وينزداي للاستفسار عنه، ليتبين أن أحدا هناك لم يسمع باسم اللاعب الإيطالي أو وكيل أعماله. وبحلول أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥، كان الاتحاد الويلزي لكرة القدم يحذر أنديته من محاولات زاريلي الحصول على فرص للعب مستعينا بمراسلات مزورة. وفي العام التالي، تعقب فريق من شبكة "سكاي" البريطانية الشاب الإيطالي، وكشف أمام الكاميرات تفاصيل مسيرته المختلقة ضمن برنامج وثائقي تناول حوادث مشابهة. والمفارقة أن شهرة زاريلي التي أعقبت افتضاح أمره ساعدته في الحصول على فرص جديدة للعب، فتنقل لسنوات بين أندية الدرجات الدنيا في إسكتلندا وإنجلترا، قبل أن يلقى حتفه في حادث سير عام ٢٠١٨، عن عمر ٣٤ عاما.

غريغوار أكسلرود.. مشجع اقترب من تحقيق حلم الاحتراف بسيرة مزيفة

كان الفرنسي غريغوار أكسلرود في العاشرة من عمره حين حضر والده إحدى مبارياته، وعقب خسارة فريقه بأربعة أهداف دون رد، طالبه الأب بالكف عن ممارسة كرة القدم بعدما رأى أنه لا يمتلك الموهبة اللازمة للنجاح فيها. لكن كلمات الأب زادت الصبي إصرارا على تحقيق حلمه، وإن اختار لذلك طريقا غير مألوف. وفي سن الـ١٦، أنشأ أكسلرود موقعا إلكترونيا شخصيا على غرار الموقع الخاص بالنجم البرازيلي رونالدو، واستعان بمادة منشورة في صحيفة "ليكيب" الفرنسية عن نيكولا أنيلكا، فاستبدل اسمه باسم المهاجم الفرنسي. وبحسب ما رواه لاحقا لموقع "ذا سيت بيسز" البريطاني، فإنه بدأ تجربته على سبيل المزاح مع أصدقائه، قبل أن يدرك أن في وسعه استثمار سمعته الافتراضية في الحصول على فرص حقيقية للعب. وراسل أكسلرود أندية إنجليزية عدة، حتى تلقى دعوة للخضوع لاختبار فني في نادي سوينDون تاون، ثم حصل على فرص مماثلة في بورنموث ونوريتش سيتي. وأمضى الشاب الفرنسي سنوات يتنقل بين الوظائف البسيطة، ويعمل في مطاعم الوجبات السريعة والمناسبات الاجتماعية ليدخر ما يكفي من المال للسفر وخوض التجارب الكروية في الخارج. وحصل أكسلرود على فرصة للعب ضمن الفريق الخامس لباريس سان جيرمان، الذي ينشط في درجات الهواة، فاستثمر اسم النادي الفرنسي في الترويج لمسيرته، ونشر صورا لنفسه بقميص الفريق توحي بأنه أحد لاعبيه المحترفين. وفي يونيو/حزيران ٢٠٠٩، بلغ الفرنسي أقرب نقطة إلى تحقيق حلمه، حين سافر للخضوع لاختبارات فنية مع نادي سسكا صوفيا البلغاري. ويقول أكسلرود إن مسؤولين في النادي أبدوا رغبتهم في التعاقد معه، والتقطوا صورا له بقميص الفريق استعدادا للإعلان عن الصفقة. لكن فضول أحد مشجعي النادي البلغاري قاده إلى منتدى إلكتروني لجماهير باريس سان جيرمان، حيث استفسر عن اللاعب الذي يستعد للانضمام إلى فريقه، ففُوجئ بأن مشجعي النادي الفرنسي يجهلون هويته. وسرعان ما وصلت المعلومات إلى الصحافة البلغارية. ويروي أكسلرود أنه حين نزل لتناول الإفطار في صباح اليوم التالي، فوجئ بصورته على الصفحات الأولى لعدد من الصحف، وعندما توجه إلى مقر التدريبات، أخبره المسؤولون بأن سيارة أجرة تنتظره في الخارج. وفي مقابلة مع صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية عام ٢٠١٠، أقر أكسلرود بأن الصور التي نشرها بقميص باريس سان جيرمان كانت مضللة، لكنه رفض وصفه بالمحتال، مؤكدا أنه مجرد لاعب هاوٍ يسعى إلى الحصول على فرصة للاحتراف.

ديكستر روزاليس.. حين استعان لاعب بتاريخ لاعب آخر

في صيف عام ٢٠١٢، أعلن نادي أديلايد يونايتد الأسترالي عزمه إخضاع لاعب أمريكي يدعى ديكستر روزاليس لاختبارات فنية، بعدما تلقى معلومات عن مسيرته مع عدد من الأندية المرموقة. وكان اللاعب، البالغ آنذاك ٢٥ عاما، يملك سيرة ذاتية تضمنت اللعب في صفوف ريفر بليت الأرجنتيني وفالنسيا الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي، فضلا عن تمثيل منتخبات الولايات المتحدة للفئات السنية. وعززت صفحة على موسوعة "ويكيبيديا" وحساب على موقع "تويتر" ومواد مصورة متداولة على الإنترنت مصداقية تلك المعلومات لدى مسؤولي النادي الأسترالي. غير أن اتصالا بنادي أياكس كان كفيلا بتقويض ذلك التاريخ الكروي الحافل. فقد نفى النادي الهولندي أن يكون روزاليس قد لعب في صفوفه أو خضع لاختباراته، وأوضح أن إحدى الصور المتداولة للمهاجم المزعوم بقميص أياكس تعود في الحقيقة إلى الأرجنتيني ماورو روزاليس، الذي لعب للنادي حتى عام ٢٠٠٦. ونفت أندية أخرى وردت أسماؤها في السيرة الذاتية معرفتها باللاعب، بينما انشغلت الصحافة الأسترالية آنذاك بالبحث عن هويته الحقيقية، لتكتشف أن اسمه ديكستر روزا مون سالفي، وأنه مارس العمل منسقا للموسيقى في مدينة ميامي الأمريكية. وفي مقابلة صحفية، أقر روزا بأن المعلومات المتداولة عن مسيرته تضمنت مبالغات كبيرة، موضحا أن تجربته مع أياكس اقتصرت على اللعب مع فريق تابع لأكاديمية تحمل اسم النادي الهولندي في ولاية فلوريدا. وحمّل الأمريكي وكيل أعماله السابق جانبا كبيرا من المسؤولية عن المبالغات، معترفا بخطئه في السماح له بالمضي فيها. أما وسيط الانتقالات الذي تولى التواصل معه نيابة عن أديلايد يونايتد، فأقر بأنه لم يتحر الدقة التي اعتادها في مثل تلك المعاملات، لا سيما أن اللاعب كان سيتحمل بنفسه تكاليف السفر إلى أستراليا. وانتهت المغامرة قبل أن يصل روزاليس إلى مقر النادي، بعدما اضطر أديلايد إلى الاعتراف علنا بتعرضه للخداع.

بيرنيو فيرهاخن.. صفقة دولية انتهت أمام القضاء

في الثالث من يوليو/تموز ٢٠١٩، شرع المدير الرياضي لنادي فيبورغ الدانماركي، يسبر فريدبرغ، في إجراء مباحثات مع أشخاص قدموا أنفسهم باعتبارهم ممثلين لوكالة "ستيلار غروب"، إحدى كبرى الوكالات العالمية لتمثيل لاعبي كرة القدم. وتناولت المحادثات فرص الاستثمار في النادي والتعاون في استقدام المواهب الشابة وتسويق اللاعبين، وهي مشروعات تطلع مسؤولو فيبورغ إلى أن تسهم في تنمية موارد النادي وتوسيع شبكة علاقاته الدولية. وفي سبتمبر/أيلول من العام ذاته، ورد اسم الهولندي بيرنيو فيرهاخن للمرة الأولى في المحادثات. وأوضح أحد الوسطاء المزعومين أن اللاعب يرغب في مغادرة تشيلي والانتقال إلى الدانمارك لظروف عائلية، واعدا مسؤولي فيبورغ بنقله إلى أحد أندية الدرجة الثالثة الصينية بعد بضعة أشهر. ورأى مسؤولو النادي في الصفقة فرصة لتوطيد علاقتهم بالوكالة وفتح أبواب السوق الصينية أمامهم، فوافقوا على استقدام اللاعب دون مشاهدته وهو يلعب كرة القدم. وفي الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني، أعلن فيبورغ تعاقده مع الهولندي البالغ من العمر ٢٥ عاما، الذي تضمنت سيرته الذاتية تجارب في مولدوفا وجنوب أفريقيا وتشيلي. لكن الحصة التدريبية الكاملة الأولى كانت كافية لإثارة شكوك الجهاز الفني بشأن قدرات اللاعب، فاستبعده من التدريبات الجماعية. وعلى الرغم من الشكوك، أبقى النادي على عقد فيرهاخن بعدما تلقى ما بدا أنه عرض رسمي من نادٍ صيني لشراء اللاعب، يحمل توقيع رئيس النادي وختمه. ومع توالي التحقيقات الصحفية في ماضي الهولندي، اكتشف مسؤولو فيبورغ أنهم كانوا يتواصلون على امتداد أشهر مع أشخاص ينتحلون صفات وكلاء حقيقيين، وأن الوثائق والمراسلات التي استندوا إليها في إبرام الصفقة كانت مزورة. وفي بيان تفصيلي أصدره في ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٩، أقر النادي بأن ثقته في الأشخاص الذين تواصل معهم طيلة تلك المدة دفعته إلى تجاوز إجراءات التحقق التي اعتاد اتباعها في عمله. وانتقلت القضية إلى أروقة المحاكم، حيث أقر فيرهاخن في أغسطس/آب ٢٠٢٠ بذنبه في تهمتي الاحتيال وتزوير الوثائق، وألزمه القضاء بدفع تعويض مالي للنادي وتحمل نفقات القضية. وبينما استفاد كارلوس كايزر من غياب الإنترنت ومحدودية وسائل تداول المعلومات في ثمانينيات القرن الماضي، نجح فيرهاخن في خداع ناد محترف في عصر قواعد البيانات الرقمية والاتصالات الفورية. لقد تغيّرت أدوات اكتشاف المواهب على مدار العقود، وتطورت معها وسائل اختلاق المسيرات الكروية، لكن الرغبة في الفوز بصفقة استثنائية والثقة المفرطة في توصيات الوسطاء ظلتا تمنحان أصحاب تلك المسيرات فرصة للنفاذ إلى ملاعب الاحتراف.

جريدة سياسية يومية مستقلة

info@almowatennews.net
www.almowatennews.com
almowatennews@yahoo.com
almowaten30@yahoo.com

الخميس 19 تشرين الثاني 2026 العدد 4586
Thu.19 Nov. 2026 issue no. 4586

مسجلة في نقابة الصحفيين العراقيين
تحت رقم 221
تأسست سنة 2004

رئيس التحرير
علي عمار الغريفي

مدير العلاقات العامة
أسعد المطيري
ads@almowatennews.net

رئيس التحرير: 07809142409
07803000017
ايميل رئيس التحرير
Aligoraifi@gmail.com

العلاقات العامة: 07702874741
الادارة: 07901449844
الاعلانات: 07702777946

المواطن
AL-MOWATEN

في أيام قرطاج المسرحية الـ27 دورة الذاكرة والوفاء..

المسرح العراقي حاضراً بعرضين وجائزة صلاح القصب للابداع المسرحي للدكتور عقيل مهدي يوسف

عرض (مأتم السيد الوالد) لمهند هادي بالمسابقة الرسمية و(طلاق مقدس) لعلاء قحطان بالعروض الموازية وجلسة رد الجميل لصلاح القصب بإدارة لطفي السنوسي العربي بمشاركة د. رياض موسى سكران، وجبار جودي، ود. عقيل مهدي يوسف، ود. حاتم دربال

كتب – عبد العليم البناء



في هذا العام، لا يحضر العراق في قرطاج كضيف شرف، ولا كاسم في لائحة تكريم، بل يحضر حضوراً كاملاً، على ثلاثة مستويات: مستوى الجائزة، ومستوى المسابقة الرسمية، ومستوى البرنامج الموازي، وهذا ما يجعل الدورة السابعة والعشرين لأيام قرطاج المسرحية، التي تُقام من ٢١ إلى ٢٨ تشرين الثاني نوفمبر ٢٠٢٦ في تونس العاصمة، تحت شعار (تنبض بالحياة.. تنبض بالمسرح)، دورة عراقية بامتياز، وإن كانت تُقام على أرض تونسية، في (مدينة الثقافة الشاذلي القليبي)، وتحت إشراف المدير الفني سليم الصنهاجي، الذي وصف المهرجان بأنه (تظاهرة الحصاد)، لأنه موعد يجني ثمار العلاقات الفنية، والاتفاقيات، وتبادل المعارف والخبرات، وتبادل المعارف والخبرات، وتتضمن ة ١٢ عرضاً في المسابقة الرسمية، و١٤ عرضاً تونسياً، و٥ عروض عربية وإفريقية، و١٩ عرضاً في قسم (مسرح العالم)، و٦ عروض في قسم (محطات مسرحية)، إضافة إلى عروض الشارع، وعروض السجون، والعروض الموجهة للأطفال والناشئة.

فعلى مستوى جائزة صلاح القصب للابداع المسرحي نحن نعرف بأنه ليست الجوائز المسرحية كلها سواء. فهناك جوائز تُمنح وتنتهي، وهناك جوائز تتحول إلى تقليد، وإلى ذاكرة، وإلى اعتراف متبادل بين الأجيال. ومن النوع الثاني، جائزة صلاح القصب للإبداع المسرحي العربي، التي تدخل دورتها الجديدة في عام ٢٠٢٦ وهي تحمل ثقلاً مضاعفاً فهي الدورة الأولى التي تُقام بعد رحيل مؤسسها، المخرج والمفكر العراقي صلاح القصب، الذي توفي في ١٦ آب أغسطس ٢٠٢٦ عن عمر ٨١ عاماً، تاركاً خلفه إرثاً نظرياً وفنياً كبيراً، وعلى رأسه ما عُرف بـ (مسرح الصورة) في العالم العربي. والجائزة اليوم، – حسب أمينها العام الدكتور رياض موسى سكران– بما تمتلك من ممكنات، وما فتحته من آفاق، تطمح للدخول إلى فضاءات الإبداع الدولي والعالمي، حسب مداولات الأمانة العامة للجائزة مع إدارة أيام قرطاج ومع الهيئة الدولية للمسرح. مؤكداً «أن الجائزة حظيت، منذ انطلاقها، بتفاعل واهتمام كبيرين من قبل جميع الإدارات المتعاقبة على إدارة أيام قرطاج، وصارت جزءاً من المشهد المسرحي العربي.» فقد حظي بهذه الجائزة من العراق: المخرج أحمد حسن موسى والمخرج والسينوغراف الدكتور جبار جودي والمخرجة والكاتبة المسرحية الدكتورة عواطف نعيم. ويؤكد سكران أن الأمانة العامة «تستند إلى معيار الإبداع والتواصل في حسم خياراتها، وهي تتعامل مع المنجز وأثره وحضوره المؤثر ضمن خارطة الإبداع المسرحي».ثانياً: الدورة الجديدة.. ويقول سكران: «لقد استكملت الأمانة العامة للجائزة عملها، وليس هناك أسرار وخفايا إطلاقاً، فالوضوح والشفافية أساس ومبدأ في عملنا. فقد توصلنا إلى القرار النهائي بإسناد الجائزة إلى الممثلة المسرحية التونسية فاطمة بن سعيدان، والمفكر الجمالي والناقد والمسرحي العراقي عقيل مهدي، لمكانتهما المؤثرة، ولما حققاه من أثر وتأثير شاخص ومؤثر في خارطة المسرح العربي عبر مجمل إنجازاتهما المسرحية المتفردة».

وفي يوم ٢٦ تشرين الثاني نوفمبر الحالي تقام في إطار المنتدى المسرحي جلسة رد الجميل: للدكتور صلاح القصب، بإدارة الناقد والإعلامي التونسي الأستاذ لطفي العربي السنوسي، ويشارك فيها من العراق كل من: د. رياض موسى سكران، د. عقيل مهدي، د. جبار جودي، و د. حاتم دربال – من تونس. وسيتم في ختام الجلسة تسليم جائزة صلاح القصب للفائزين بها بها.

وسيُقام حفل منح الجائزة يوم ٢٦ تشرين الثاني نوفمبر الحالي، وبالتنسيق مع الفنان سليم الصنهاجي، مدير إدارة أيام قرطاج، وهي المرة الأولى التي تُمنح فيها الجائزة بعد رحيل مؤسسها صلاح القصب، وهو ما يمنحها، كما تؤكد إدارة المهرجان، «بعداً رمزياً خاصاً»، وبعداً للذاكرة والوفاء والاستمرارية. وفاطمة بن سعيدان، واحدة من أهم الممثلات التونسيات، بحضور قوي على الخشبة وفي السينما والتلفزيون. وعقيل مهدي، المفكر الجمالي والناقد والمسرحي العراقي، الذي جمع بين الفكر والممارسة، وبين التنظير والتطبيق، وكان من الأصوات التي شكلت الوعي المسرحي العراقي والعربي. وقد تأسست الجائزة عام ٢٠١٨، وسبق أن نالتها أسماء كبيرة، من بينها منى نور الدين ومنصف الصايم وعبد الحليم المسعودي، والفاضل الجعايبي في دورة ٢٠٢٥، وهي اليوم في دورتها التاسعة،





وهنا تأتي الإضافة الأهم في هذه الدورة: العراق لا يحضر في قرطاج ٢٠٢٦ بالجائزة وحدها، بل يحضر أيضاً بعرضين مسرحيين، يمثلان تنوع التجارب الدرامية والرؤى الإخراجية للخشبة العراقية. حيث يمثل العراق في المسابقة الرسمية للدورة السابعة والعشرين، عرض (مأتم السيد الوالد)، من إخراج مهند هادي، وإنتاج المسرح الوطني العراقي. وهو عرض يتنافس مع ١١ عرضاً آخر من ١١ دولة عربية وإفريقية: تونس والمغرب ومصر وسوريا ولبنان والبحرين والإمارات والسنغال والبنين وجمهورية الكونغو برازافيل، على جوائز (التانيت)، وفي مقدمتها التانيت الذهبي، وتتولى تقييم العروض لجنة تحكيم دولية، برئاسة عبد الرؤوف الباسطي من تونس، وعضوية كارول كاريميرا من رواندا، وروجيه عساف ووليد عوني من لبنان، ومعز القديري من تونس مقرراً.



أما العرض الثاني: فسيكون في البرنامج الموازي حيث تشارك مسرحية (طلاق مقدس) إعداد وإخراج د. علاء قحطان ضمن العروض الموازية للمهرجان، خارج المسابقة، وهي مشاركة لا تقل أهمية عن الأولى، لأن البرنامج الموازي في قرطاج، هو المساحة التي تُكتشف فيها التجارب الجديدة، والأصوات الشابة، والرؤى المختلفة، التي قد لا تجد مكانها في المسابقة الرسمية، لكنها تجد جمهورها ونقادها في قرطاج.

وهناك جلسة رد الجميل للمنصف السويسية التي يشارك فيها الناقد المسرحي العراقي د. محمد سيف ، أ. حمادي المزي – من تونس، د. يوسف الحمدان – ناقد مسرحي من البحرين، الفنان محمد منير العراقي من تونس المسرحية، الفنان المنجي الورقي – من تونس، أ. عبيدو – ناقد مسرحي من لبنان.

وفي الجانب الفكري، تُقام الندوة الفكرية الدولية أيام ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الثاني نوفمبر الحالي، بعنوان: (منظومات التمويل والإنتاج وأثرها في قيام حياة مسرحية فعلية: مساراتها في العالم وواقعها في البلدان العربية والإفريقية)، بالشراكة مع المسرح الوطني التونسي، بإدارة الدكتور محمد المديوني وتنسيق سحر رياحي.

مبارك إذن لعقيل مهدي، ومبارك لفاطمة بن سعيدان، ومبارك لمهند هادي وفريقه (مأتم السيد الوالد)، ولعلاء قحطان وفريقه (طلاق مقدس)، ولمسرحنا العراقي كله، ومبارك للمخرج المسرحي صلاح القصب، الذي رحل جسداً، وبقي اسماً، وجائزة، ومسرحاً، وذاكرة، في بغداد، وفي قرطاج، وفي كل خشبة مسرح عربية.

في الدورة الرابعة من مهرجان الفيلم الأوروبي في العراق

بغداد تشاهد العالم..والعالم يشاهد بغداد

كتب – المحرر الفني

في مساء يوم الجمعة الماضية، الثالث عشر من تشرين الثاني ٢٠٢٦، كانت بغداد على موعد مع السينما، وكانت السينما على موعد مع بغداد. ففي قاعة السينما العراقية في مول الجادرية، ، افتتحت الدورة الرابعة من مهرجان الفيلم الأوروبي في العراق، الذي تنظمه بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، بالشراكة مع سفارات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والمعهد الفرنسي في العراق، ومعهد غوته، و Iraqi Cinema، ليستمر المهرجان سبعة أيام كاملة، من الثالث عشر إلى التاسع عشر من تشرين الثاني الحالي، مقدماً تسعة أفلام في أربعة أماكن، والدخول فيه مجاني ومفتوح للجميع. ولم يكن الافتتاح افتتاحاً بروتوكولياً عابراً، بل كان ليلة سينمائية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. قاعة مزدحمة بالحضور، شاشة كبيرة كُتب عليها اسم المهرجان وتواريخه، علم الاتحاد الأوروبي على المنصة، بوسترات الأفلام في الردهة، سجادة حمراء أمام خلفية المهرجان، وجمهور من الفنانين والسينمائيين والإعلاميين وطلبة السينما ومحبي السينما الأوروبية، جاؤوا ليحتفلوا بعودة المهرجان إلى بغداد في دورته الرابعة، وليشاهدوا فيلم الافتتاح، وليقولوا إن بغداد ما زالت عاصمة للسينما، وما زالت تحتضن سينما العالم كله.



وعلى المنصة، وقف سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، كليمنس سيمنتز، إلى جانب مترجمه، تحت علم الاتحاد الأوروبي، وخاطب الحضور بالإنكليزية والعربية، مرحباً بالفنانين والضيوف، ومُعلناً أن المهرجان يعود إلى بغداد ليقدم ثمانية أفلام أوروبية وفيلماً عراقياً، على مدى سبعة أيام، في أربعة أماكن، والدخول مجاني ومفتوح للجميع، وأن السينما لغة تجمعنا، وهي جسر بين الثقافات، بين أوروبا والعراق، بين بغداد والعالم، ومتمنياً للجميع مشاهدة ممتعة.

ونُقل إلى الحضور تحيات سفير إيطاليا في العراق، نيكولو فونتانا، الذي أعرب عن سعادته أن يكون فيلم الافتتاح فيلماً إيطالياً، وأن تكون السينما الإيطالية حاضرة في بغداد في ليلة الافتتاح، وأن السينما الإيطالية تحب بغداد، وبغداد تحب السينما. وكانت تحيته مناسبة، لأن فيلم الافتتاح الذي عُرض بعد ذلك، كان فيلماً إيطالياً، وكان اختياراً يليق بليلة افتتاح، وكان رسالة تقول إن إيطاليا حاضرة في بغداد، وبغداد حاضرة في إيطاليا.



وكان فيلم الافتتاح (غلوريا!)، للمخرجة الإيطالية مارغريتا فيكاريو، وهو فيلم دراما موسيقية تاريخية، وتواصل المهرجان في بقية الأيام، مقدماً ثمانية أفلام أخرى، كل فيلم منها حكاية، وكل حكاية منها عالم. ففي يوم السبت، ١١/١٤، عُرض في مول العراق فيلم (موجات)، للمخرج التشيكي يري مادل، وهو فيلم دراما تاريخية وتشويق سياسي. وفي نفس اليوم، وفي نفس المكان، عُرض فيلم (نينا روزا)، للمخرجة الكندية جينيفيف دولود-دي سيل، وهو فيلم دراما إنسانية ورياضية.



وفي يوم الأحد، ١١/١٥ عُرض في مول العراق، الفيلم العراقي (إركالا – حلم كلكامش)، للمخرج محمد جبارة الدراجي، وهو الفيلم الأقرب إلى قلب الجمهور العراقي، ويستعيد ملحمة كلكامش، أول ملحمة في التاريخ، والتي وُلدت في العراق، ويعيد قراءتها برؤية معاصرة، من خلال حلم صبي عراقي يعيش بين الحرب والذاكرة، بين إركالا، عالم الموتى في الأسطورة السومرية، وبين بغداد اليوم. وفي يوم الاثنين، ١١/١٦، عُرض في مول العراق، فيلم (أنت الكون)، للمخرج الأوكراني بافلو أوستريكوف، وهو فيلم خيال علمي ورومانسية. وفي يوم الثلاثاء، ١١/١٧ ، عُرض في مول بابل، فيلم (فلو– تدفق)، للمخرج اللاتفي غينتس زيلبالوديس، وهو فيلم رسوم متحركة بدون حوار.وفي يوم الأربعاء،١١/١٨، عُرض في المعهد الفرنسي في العراق، فيلم (فرقة المشاة)، للمخرج الفرنسي إيمانويل كوركول، وهو فيلم دراما موسيقية وكوميديا إنسانية. وفي اليوم الخميس، ١١/١٩، اليوم الختامي للمهرجان، يُعرض في المعهد الفرنسي في العراق، فيلم (الأبطال)، للمخرج الإسباني خافيير فيسر، وهو فيلم كوميديا درامية ورياضية.

بضمنها الكاتبان العراقيان عباس عبد الغني و حيدر عبد الله عبد الشطري

الهيئة العربية للمسرح تعلن القائمة القصيرة في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للكبار

المواطن – خاص

مع اقتراب موعد انطلاق الدورة السابعة عشر من مهرجان المسرح العربي، الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين ووزارة الثقافة، تتواصل الاستعدادات في العاصمة الأردنية عمّان، وسط حراك متواصل واجتماعات دورية ويومية لضمان تقديم دورة استثنائية تليق بمكانة الأردن وحضوره الثقافي والفني على الساحة العربية. وعُقدت سلسلة اجتماعات تنسيقية مع الهيئة العربية للمسرح، بحضور أمينها العام الأستاذ إسماعيل عبد الله، والمخرج غنام غنام، وفريق من الهيئة، إلى جانب اجتماعات متواصلة في نقابة الفنانين الأردنيين، بمشاركة نقيب الفنانين الأردنيين وأعضاء مجلس النقابة، والمدير التنفيذي للمهرجان المخرج حسين الخطيب، لمتابعة مختلف الجوانب التنظيمية والفنية واللوجستية. ويأتي هذا الحراك المتسارع في إطار الحرص المشترك على تقديم دورة متميزة تعكس مكانة الأردن بوصفه حاضنة للإبداع العربي وملتقى للفنانين والمسرحيين، حيث يستعد الأردن، كعادته، لاستقبال ضيوفه من مختلف الدول العربية بكل ما يليق بهم من حفاوة وتنظيم واهتمام.

وفي هذا السياق، أعلنت الهيئة العربية للمسرح قائمة العشرين (القائمة القصيرة) في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للكبار +١٨، النسخة ١٧، في العام ٢٠٢٦، والتي نظمت وفق عنوانها الناظم (الإنسان في عالم ما بعد إنساني)، وبلغ عدد طلبات المشاركة والتنافس في هذه النسخة ٣١٧ طلباً، وسوف تعلن النتائج النهائية مع تفاصيل التنافس كافة نهاية شهر تشرين الثاني نوفمبر الحالي. وشملت القائمة الكاتبين المسرحيين العراقيين عباس عبد الغني ونص مسرحيته الموسومة (الرقم صفر)، وحيدر عبد الله عبد الشطري ونص مسرحيته الموسومة (بروتوكول الكائن صفر)،إضافة إلى كتاب عرب آخرين مع أسماء نصوصهم المسرحية، وهم: الحصار. وئام عصام عبد المفيد. مصر. برج طيبة. نصر علي سامي. تونس. بِمَ تُفكر؟ حكيم حرب. الأردن. تماثيل من لحم. محمد إبراهيم لاشين. مصر. جُحا روبوت. منذر الشيخ ياسين. سوريا. حَفْلُ تَأْبِينْ، عَرُوسٌ وطَوْقُ ياسَمِين سَبْعُ نَوْباتٍ لِسَبْعِ خَيْبات. الزهرة إبراهيم. المغرب. خلود مشوّه. رمضان أحمد شهاوي. مصر. خلود من رماد. دعاء محمد خالد. مصر. سا شن. أميرة أيمن بدوي. مصر. سايبورجيزم. محمد حسني الفرارجي. مصر. سجدة الصفر. وليد الطاهر لحرش. الجزائر. شَبَحُ الصَدَى. عبد الحكيم محمود رخيه. مصر. في رثاء أبي. ميسون عبد العزيز عمران. سوريا. عودة جحا. إلياس الخالدي. المغرب. في بيتنا سايبورغ. محمود نبيل محمود مصطفى. مصر. لوغوس والفارابي. عائشة بناني. المغرب. وجهان لعملة بشرية. سعيد ساعد السعدي. سلطنة عمان. وفي اليوم الثامن! سجيع يوسف قرقماز. سوريا.



عبدالستار ناجي ينجز كتاباً يوثق مسيرة الفنان القطري صلاح الملا

المواطن - خاص



أنجز الزميل الناقد الفني عبدالستار ناجي كتاباً يوثق مسيرة الفنان القطري صلاح الملا. ويأتي هذا الكتاب بمناسبة تكريم الملا خلال فعاليات مهرجان المسرح الخليجي في دورته الخامسة عشر التى تتواصل أعمالها في إمارة الفجيرة وتنظمها اللجنة الدائمة للفرق المسرحية الاهلية الخليجية . الكتاب الجديد يضاف إلى مجموعة الكتب التى أنجزها الناقد الفني عبدالستار ناجي وشلمت عدداً بارزاً من أهم نجوم المسرح والسينما والتلفزيون في دول الخليج العربية ومنهم: عبدالحسين عبدالرضا، وسعد الفرج، ومحمد المنصور، وسعاد عبدالله، وحياة الفهد، وإبراهيم الصلال، وجاسم النبهان، وخالد الصديق، وصالح الفوزان، وعدد آخر من النجوم، بالإضافة إلى كتبه المسرحية والسينمائية التي تناولت موضوعات متعددة في المجالات والقضايا الفنية.ويحضر ناجي حالياً كتابين الأول بعنوان (شخصية الطفل العربي في السينما العالمية)، و(صورة المرأة العربية في السينما العالمية)

أسماء ماهر سليم : في مسلسل الميكرودراما (الفخ)

المواطن - خاص



تلعب الفنانة الشابة أسماء ماهر سليم دور البطولة في مسلسل الميكردراما الجديد (الفخ) الذي كتبه باسل مجدي وأخرجه بلال العربي، وتؤدي فيه دور الممرضة شيماء بمشاركة الممثلين: خلود، ومحمد شعبان، وإكرامي المصري، وخالد عليوة، و نزار، وأحمد رمضان، وغيرهم، ومن المقرر عرض المسلسل على (المنصة) وفيه منافسة وتشويق وحب وكره من أجل المال في إطار الصراع بين الطيبة والشر، المسلسل مكون من ٦١ حلقة مدة الحلقة ٥ دقائق. ومن أعمالها(السابقة مسلسل بيت الشدة) ومثلت فيه بنت الممثلة مها أحمد في دور إنجي، وومسلس (نقل عام) وكانت بنت سوسن بدر، ومسلسل (سر إلهي)، و(قلع الحجر)، و(النزوة) مع خالد النبوي، وهي خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل والإخراج بتقدير جيد جداً، وهي إبنة الفنان المصري ماهر سليم الذي كان مديرًا للمهرجان القومي للمسرح، وشارك في العديد من الأعمال السينمائية والتليفزيونية واشتهر بأدائه الصوتي لشخصية زيكا في مسلسل الأطفال الشهير بوجي وطمطم، وتوفّي في 2 أيلول سبتمبر 2021.وبذلك هي تثبت المثل القائل "فرخ الوز عوام".

zoom

وزير الثقافة يحضر الحفل الفني لفرقة سومريات ويشيد بالأداء الفني وجهود إحياء الموروث الموسيقي الأصيل

المواطن – خاص



حضر وزير الثقافة الأستاذ الدكتور ياسين محمد حمد العيثاوي الحفل الفني الذي أحيته فرقة سومريات على خشبة المسرح الوطني بقيادة المايسترو علاء مجيد. وشهد الحفل تقديم مجموعة من الأعمال والمقطوعات الموسيقية التي استلهمت أصالة التراث الموسيقي العراقي وتنوعه مستحضرةً ملامح من الذاكرة الفنية العراقية وما تزخر به من أنماط وإيقاعات وألحان تعكس عمق الهوية الثقافية والحضارية للبلاد. وأشاد السيد الوزير بالمستوى الفني المتميز الذي قدمته الفرقة مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلها الموسيقيون والفنانون والطاقم المشرف على إعداد الحفل وما أظهروه من احترافية وإبداع في تقديم الأعمال الموسيقية بروح تجمع بين أصالة الموروث والتجديد الفني مؤكدا أهمية دعم الفرق الموسيقية الوطنية وتمكين الفنانين والمبدعين والحفاظ على التراث الموسيقي العراقي بوصفه جزءاً أصيلاً من الهوية الوطنية وذاكرة المجتمع مشيراً إلى أن الفنون الموسيقية تمثل جسراً ثقافياً يسهم في نقل الإرث الحضاري العراقي إلى الأجيال الجديدة وتعزيز حضوره في المحافل الثقافية والفنية.

في نقابة الفنانين العراقيين: اختتام ورشة بغداد 20 لأساسيات كتابة السيناريو

المواطن – خاص



برعاية وإشراف نقابة الفنانين العراقيين أختتمت فعاليات ورشة بغداد 20 لأساسيات كتابة السيناريو التي أقامتها الشعبة السينمائية في النقابة على مدى عشرة أيام وبمشاركة مجموعة من المهتمين والطاقات الشابة الراغبة في تطوير مهاراتها في مجال الكتابة السينمائية والتلفزيونية. وشهدت الورشة برنامجاً تدريبياً متخصصاً تناول محاور متعددة في فن كتابة السيناريو إذ قدّم الكاتب محمد خماس تدريبات حول أساسيات كتابة المسلسلات التلفزيونية، فيما تناول الفنان ياسر كريم أساسيات كتابة الفيلم السينمائي الطويل، وقدّم الكاتب ولاء المانع محور كتابة الأفلام القصيرة، بينما تولّى الفنان ياسر شلش تقديم محور ورشة الكتابة وإدارتها. وفي ختام الورشة جرى توزيع الشهادات التقديرية على المدربين والمشاركين بحضور النجمة آسيا كمال نائب النقيب، والدكتور علي حنون، والمخرج وديع نادر عضوا المجلس المركزي للنقابة، وأعضاء الشعبة السينمائية تثمينا لجهودهم ومساهماتهم في إنجاح هذه التجربة التدريبية وتشجيعاً لهم على مواصلة تطوير قدراتهم الإبداعية في مجال الكتابة السينمائية.وأشرف على الورشة نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي فيما تولى إدارتها الأستاذ محمد عبد المنعم ونفذتها الشعبة السينمائية في النقابة. وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة المبادرات والبرامج التي تتبناها نقابة الفنانين العراقيين لدعم المواهب الشابة وتوفير بيئة معرفية وتدريبية تسهم في اكتشاف جيل إبداعي جديد من كتّاب السيناريو وتعزيز حضور الكتابة الإبداعية في المشهد السينمائي والتلفزيوني العراقي.